"منهج نشاط مقترح في التربية الأسرية لتنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية"*

إعداد

ندي إبراهيم محمد إبراهيم

أ.م.د / مها فتح الله بدير نوير
أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي
كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

د/ مديحة حمدي السيد
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي
كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي فاعلية منهج نشاط مقترح في التربية الأسرية لتنمية قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، واعتمد البحث نوعين من مناهج البحث إحداهما المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تحليل منهج وأهداف التربية الأسرية ودليل المعلمة للصف الرابع الابتدائي، والأخر المنهج شبه التجريبي، وذلك من خلال تطبيق تجربة البحث علي مجموعتين إحداهما ضابطة وتكونت من (٢٨) تلميذة / تلميذ، والأخرى تجريبية وتكونت من (٣٣) تلميذة / وتلميذ، وقد تضمنت أدوات البحث (اختبار مواقف لقيم الانتماء – ومقياس التوافق الاجتماعي)، كما اشتملت المواد التعليمية للبحث علي (منهج نشاط مقترح في التربية الأسرية، دليل للمعلمة، وكراسة نشاط للتلميذة). وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين متوسطي درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مواقف قيم الانتماء ومقياس التوافق الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمو كل من قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي بعد تدريس منهج النشاط المقترح لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقد أوصي البحث بضرورة تضمين قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي في المناهج الدراسية في صورة أنشطة تعليمية تساعد على تحسين وعي الفرد والمجتمع، وأيضاً توجيه تدريس مجال التربية الأسرية نحو تنمية القيم والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية لدي التلاميذ.

الكلمات المفتاحية : منهج النشاط – التربية الأسرية – الانتماء – التوافق الاجتماعي .

Activity Curriculum Proposed in Family Education For Developing the Belonging and Social Adjustment for Elementary Students *

Prof.Dr/ Maha Fathallah Bedier Assistant Professor of Curricula & Teaching Methods Home Economics Faculty of Home Economics Helwan University

Dr/ Madiha Hamdy AlSayed Lecturer of Curricula& Teaching Methods Home Economics Faculty of Home Economics Helwan University

The Researcher/ Nada Ibrahim Mohamed

Research Abstract:

The current research aims to identify the effectiveness of a suggested activity curriculum in family education to develop the values of belonging and social adjustment among Elementary students. The current research has adopted two types of research methods: analytical descriptive approach, Semi-experimental curriculum, through two groups, one of which was an officer and consisted of (28) male and female students, The curriculum consisted of (33) male and female students. The research tools included: (Attitudes test for the values of belonging and a measure of the values of social adjustment). Wade educational research on the (proposed curriculum activity in family education, guide for the teacher and student activity booklet. The results showed that there were statistically significant differences at the level of (0.01) In the tribal and post-application of the measure of social compatibility in favor of the post-application. The results also revealed a positive correlation between the values of belonging and social adjustment after teaching the proposed activity curriculum for the fourth grade Elementary students. The study recommended the need to focus on the development of values of belonging and social adjustment in the decisions of education in the form of educational activities, which helps to improve the awareness of the individual and the community, as well as to guide the teaching of family education towards the process of developing the positive values and attitudes of students.

Key words: Activity Curriculum - Family Education - Belonging - Social Adjustment.

"منهج نشاط مقترح في التربية الأسرية لتنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية"*.

أ.م.د / مها فتح الله بدير نوير د/ مديحه حمدي السيد الباحثة / ندى إبراهيم محمد إبراهيم
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة حلوان كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

مقدمة:

فى ضوء المتطلبات والرؤى التعليمية الحديثة، يتطلب الأمر استشراف مستقبل التعليم والوقوف علي الأطر العامة الحاكمة التي تؤثر في مسيرة التعليم المستقبلية، وإكساب الأطفال الخصائص والقيم الاجتماعية الأساسية والدعائم الأولى للشخصية.

وهو ما جعل دعاة التربية الحديثة يؤكدون علي ضرورة فهم المربين للخبرات الأولى لحياة الأطفال وفهم آثارها في اختلاف ميولهم وأنماط سلوكهم وذلك حتى يسهل تكييف العملية التربوية بحسب هذه العوامل(منى زعيمة، ٢٠١٣ ،١).

وعلم التربية الأسرية يعد من أوائل العلوم التي تهتم بمساعده أفراد الأسرة والمجتمع فى ضوء أسس علمية مقننة لتحقيق الاستقرار والخير للأسرة والمجتمع، فدراسة التربية الأسرية تساعد الطالبات على اتخاذ القرارات والاستفادة من الخبرات في إدارة حياتها وحياة أسرتها المستقبلية، كما أن التربية الأسرية تبنى فلسفتها علي أساس الحاجات الفعلية للأسرة والمجتمع، فتوفر المعلومات والمهارات والسلوكيات والقيم والاتجاهات الإيجابية النافعة التي يحتاج إليها أفراد الأسرة والمجتمع بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة في الحياة اليومية وتعمل علي تدعيم ارتباطهم ببيئتهم ووطنهم (كوثر كوجك، لولو جيد، ١٩٩٥، ١٣).

ويُعد الانتماء من أهم مؤشرات الترابط لأي مجتمع، ذلك أن شعور الفرد بالانتماء يساعد علي تماسك أفراد المجتمع، فالانتماء للجماعة مصدر هام من مصادر قوتها، وعلي العكس من ذلك إذا ضعف الانتماء لدي المجتمع سادت الفردية والأنانية والسلبية وعدم الالتزام بالقيم والقوانين، نتيجة لتضارب المعايير السائدة في المجتمع، مما يؤدى إلى تفكك المجتمع وعدم استقرار وطمس هويته (حميدة إبراهيم ،١٩٩٨، ٤٣٧).

* بحث مستخلص من رسالة ماجستير للباحثة بعنوان"منهج نشاط مقترح في التربية الأسرية لتنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية".

وتعلم قيم الانتماء وتعليمها من أهم موضوعات التربية، فهي قضية العصر لمواجهة طوفان الغزو الثقافي القادم إلينا من الغرب بقيمه المختلفة عبر وسائل الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة، لذلك وجب علينا أن نحتاط لمقاومة هذه الهجمة الثقافية من خلال إكساب أطفالنا المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية التي يتصف بها مجتمعنا وتتميز بها ثقافتنا (نبيل يعقوب، ٢٠٠٩ ، ١٥).

والانتماء من أهم الحاجات الإنسانية، باعتبار الإنسان كائنا اجتماعيا لابد له من الاتصال بالآخرين، ويعتمد تماسك المجتمعات وتآلفها وقدرتها علي تحقيق التنمية والتطور علي شعور أفرادها بالانتماء، فعدم إشباع هذه الحاجات بطريقة بناءة قد يؤدي إلي إشباعها بأسلوب هدام، لذلك زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالانتماء وأخذ يستحوذ علي عناية المفكرين والعاملين في الحقل التربوي، وخاصة في القرن الحادي وعشرين الذي يتسم باختلاف القيم وقواعد السلوك، وتنامي العنف، وتفكك العلاقات وتشابك المصالح وبروز فكرة العولمة (مني أبو شنب،٢٠١٥ ، ١٣٤).

والانتماء مطلب أساسي لشعور التلميذ بأنه جزء من مجموعة أكبر وأشمل مثل الأسرة، والروضة والمجتمع الذي ينتمي إليه ويتوحد به، ويحس بالاطمئنان والرضا، مما يجعله أكثر ارتباطا بوطنه، وتظهر بدايات الانتماء منذ الطفولة الأولي، وذلك في إحساس الطفل الوليد بانتمائه لأمه، ثم لأسرته، ثم لمجتمعه، ثم لوطنه بعد ذلك، والانتماء لا يأتي عن طريق المعرفة، وإنما يتكون نتيجة خبرات وجدانية واجتماعية وحاجات وضرورات معنوية ومادية متبادلة (السيد منجي موسي،٢٠١١ ،٦٦).

وتعتبر مرحلة الطفولة من أصلح المراحل لغرس المفاهيم والمعارف والقيم، وخاصة المتعلقة بالوطن من وطنية ومواطنة وانتماء، وذلك لأن ترسيخها في مرحلة الطفولة، وتنشئة الطفل عليها يجعلها عنصراً مكوناً في بناء شخصيته، والطفل منذ مراحل نموه الأولى يجب أن يتعلم أنه يعيش في مجتمع، وأنه عنصر فيه، ويجب أن يكون صالحاً وقادراً علي تحمل المسؤولية والمشاركة في نموه وتقدمه ورقيه بالجد والعمل والكفاح، ويجب أن ينشأ الطفل منذ مراحل عمره علي الولاء والانتماء وحب الوطن (شعبان حامد، نادية حسن،٢٠٠١، ٧)، (نجوى عبد المنعم، ٢٠١٨).

ويشير (محمد المنوفي، ٢٠١٢ ، ٤٨) في هذا الصدد إلي أن نجاح المجتمعات في تعزيز انتماء أبنائها مشروط أكثر من أي وقت مضي بتحويل بيئة التعلم إلي حاضنات للانتماء تكسب المتعلم قاعدة عريضة من المعارف والمهارات والعواطف والميول، مما يمكن المتعلم من المشاركة بشجاعة وحرية وجدية في قضايا وهموم وطنه .

فالانتماء يعنى المشاركة الإيجابية للفرد داخل جماعة الانتماء، والتي يشعر خلالها بتأكيد ذاته والتدفق النفسي، وأنه جزء لا يتجزأ من تلك الجماعة (هبة السيد، ٢٠١٣ ، ٢٠).

كما يؤكد كل من (عبد الباسط هويدى، ٢٠١٦)، (أسامة أبو ركبة ، ٢٠١٢) أن عدم إشباع حاجات الانتماء يؤدي إلي الشعور بالوحدة والغربة وبالتالي تولد مشاعر الاغتراب، فالانتماء حالة يلجأ إليها الفرد لتحقيق ذاته من خلال التكامل والتفاعل مع الآخرين.

وأشار كل من "واشبورن" (Washburn , 2009)، " جونيس" (Jones , 2009)، (هبة السيد، ٢٠١٣) إلي أن الشعور بالانتماء يساعد علي تحقيق التوافق الاجتماعي والفكري والصحة النفسية، ويزيد من الشعور بجودة الحياة المدركة، كما أوصت دراسة (Nichols , 2008) بضرورة تعزيز مفهوم الانتماء لدي التلاميذ.

فيشير كل من "هومانا" (Homana ,et.al, 2006)، (نور الدين محمد، ٢٠١٠ ، ١٩) إلى أن شعور الفرد بالراحة والطمأنينة يترتب عليه الإحساس بالانتماء والتقدير والمساندة من الآخرين والتي يصبح الفرد بها قادراً علي مواجهة الإحباطات التي يتعرض لها في حياته، والتي تؤثر علي توافقه الشخصي والاجتماعي والأسري والجسمي بطريقة تجعل الفرد يسلك السلوك المناسب مع الآخرين.

ولذلك فيعد التوافق محوراً مهما لتحقيق الصحة النفسية للتلاميذ، وذلك علي أساس أن التوافق مفهوم مركزي في علم النفس بصفة عامة، وفي الصحة النفسية بصفة خاصة، فمعظم سلوك الفرد هي محاولات من جانبه لتحقيق توافقه، إما علي المستوي الشخصي أو علي المستوي الاجتماعي، كذلك فإن مظاهر عدم السواء في معظمها ليست إلا تعبيرًا عن سوء التوافق أو الفشل في تحقيقه (منى أبو شنب، ٢٠١٥)، (إبراهيم بدر، ٢٠١٢).

فالتوافق هو تكيف الشخص مع بيئته الاجتماعية فيما يخص مشكلات حياته مع نفسه ومع الآخرين، أفراد أسرته والمجتمع الذي يحيط به والمعايير البيئية والثقافية والسياسية والاقتصادية والأيدلوجية وغيرها، أي ملائمة نفسه للموقف وتغيير خصائص سلوكه بما يلاءم تغير البيئة، وبالتالي فهو ليس مجرد تكيف مع التغيرات البيئية إنما يعمل كذلك على تغيير البيئة لتلاءم توافقه (رياش سعيد،٢٠٠٩، ٩٩).

والتوافق حالة يتم فيها إشباع حاجات الفرد من جانب ومطالب البيئة من جانب أخر إشباعا تاما، وهي تعني الاتساق بين الفرد والهدف أو البيئة الاجتماعية، والتوافق هو العملية التي تحقق بها هذه العلاقة المتسقة، وهذه الحالة يمكن التعبير عنها من الناحية النظرية فقط، أما من الوجهة العملية فلا تصل إلا إلي توافق نسبي للإشباع الكامل لحاجات الفرد والعلاقة غير المضطربة مع البيئة (عبد الحميد الشاذلي، ٢٠٠١، ٧٤).

ولذلك فالتوافق الاجتماعي لا يمكن أن ينمو ويتحسن في بيئات تمارس السيطرة والقهر، وبيئة أسرية لا تسمح بالحوار، وبيئة تعليمية وتربوية تعتمد علي ثلاثية التلقين والحفظ والاستظهار منهجا لاكتساب

المعرفة، وبيئة سياسية تعطل حرية التفكير والتعبير، وأجهزة أعلام لا تؤمن بتنوع الأفكار والآراء، وتعدد أساليب الوصول إلي الحقيقة (محمد أحمد، ٢٠٠٣) (حياة لموشى، ٢٠١٩).

وانطلاقا من أهمية تعليم الانتماء وتحقيق التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ، وبما أنه من الصعب إدراج مقرر قائم بذاته يستهدف تنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي، فسوف تلجأ الباحثة إلي محاولة تضمين قيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعى فى موضوعات التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي من خلال منهج نشاط مقترح بإعادة صياغتها فى صورة أنشطة ومواقف تعليمية تمس الجانب الاجتماعي لدي التلاميذ.

مجمل القول إن الشعور بالانتماء وتحقيق التوافق الاجتماعي ينمو طبقا لما يحققه الفرد من تطور علي المستوي الاجتماعي والانفعالي، فالتلميذ حينما يصبح في مرحلة الحاجة للانتماء فهو في هذه الحالة يحتاج إلي أن يوسع دائرة انتماءه فينتقي من العالم الخارجي الموضوعات التي تكفل وجوده الاجتماعي وتشبع تلك الحاجة لديه؛ فهو عندما يشعر بالإشباع الاجتماعي ويشعر بأنه مقبول اجتماعيا وبدوره الفعال في المجموعة من خلال المشاركات في المناقشات والأعمال المختلفة من أنشطة فنية ودرامية وموسيقية وحركية وزيارات خارجية وإيجاد حلول للمشكلات العديدة التي قد تواجه أثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة، عندئذ يزداد لديه الشعور الانتمائي وخاصة نحو المجموعة بأفرادها ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال منهج النشاط (لمياء سليم، ٢٠١٨).

فمنهج النشاط يعد أحد المحاولات الناجمة عن الانتقادات الموجهة لمنهج المواد الدراسية، وقد تم تصميمه خصيصا للتغلب علي السلبية في الموقف التعليمي من جانب، ومراعاة حاجات وميول التلاميذ في المنهج المدرسي من جانب آخر، وينطلق منهج النشاط من التعلم المرتبط بأهداف نشطة وينبع من الخبرة ويترجم تلقائياً من خلال تغيرات سلوكية، كما أن التلاميذ يتعلمون بطريقة أفضل من خلال الأشياء التي ترتبط في أذهانهم بحل مشكلات حقيقية أو فعلية وتساعدهم علي إشباع احتياجاتهم وترتبط ببعض ميولهم (جودت سعادة، وعبد الله محمد، ٢٠١١، ١٣١).

ونخلص مما سبق إلي ضرورة إعداد مواطنين ملتزمين ومسئولين داخل وطنهم؛ ولذلك اهتمت الباحثة بالسعي لتنمية قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث بداية بناء وتكوين القيم والمشاعر والاندماج فى المجتمع.

لذا يهدف البحث الحالي لتصميم منهج نشاط مقترح في التربية الأسرية لتنمية قيم الانتماء وتحقيق التوافق الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، حتى يستطيعون التعامل مع العالم بإيجابية والاحتفاظ بشخصيتهم وهويتهم؛ مما يساعدهم علي التكيف بمرونة مع مواقف الحياة اليومية وعلي إقامة علاقات جيدة مع الآخرين.

الإحساس بالمشكلة :

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال عدة شواهد وهى:

أولاً: تزايد الاهتمام فى الآونة الأخيرة من قبل وزارة التربية والتعليم بأهمية تقديم التعليم للتلاميذ خاصة في المرحلة الابتدائية في صورة أنشطة تعليمية تعتمد على إيجابية المتعلم ومشاركته الفعالة بهدف تنمية وعي التلاميذ ببعض المفاهيم والقيم الإيجابية التي تمس حياتهم الواقعية وتنمى مهارات التفكير والعمل الجماعي (وزارة التربية والتعليم ،٢٠٠٧).

ثانياً: دراسة الأهداف العامة للتربية الأسرية والتى ترمى فى مجملها إلى تنمية قيم الانتماء للأسرة بشكل خاص وللوطن والمجتمع بشكل عام.

ثالثاً: قيام الباحثة بنظرة تحليلية ناقدة لدليل معلمة التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي والتى تبين من خلالها أنه يفتقد لمعالجة قيم الانتماء، وتحقيق التوافق الاجتماعي لدي التلاميذ بشكل مباشر وبصورة عميقة.

ثالثاً: معايشة الباحثة للحقل التعليمي وما تجمع لديها من شواهد وأدلة وملاحظات حول ضعف الاهتمام بالنشاط لمنهج التربية الأسرية الحالي للصف الرابع الابتدائي، فيقتصر تدريسه علي الطريقة التقليدية من جانب المعلمة، وتجاهل دور المتعلم فى العملية التعليمية.

رابعاً: الإطلاع على نتائج وتوصيات العديد من الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بتنمية الانتماء والتوافق الاجتماعى كدراسة فتحي هلال وآخرون (٢٠٠٠)، زيزي حسن (٢٠٠٤)، Washburn, (2009) ،(Jones ,2009)، (Nichols, 2009)، عبد الكريم ابن عبد الواحد (٢٠١٥) والتى أشارت إلى:

– قصور مظاهر المواطنة والولاء الوطني بين التلاميذ.

– ضرورة تعزيز الانتماء لدى التلاميذ حيث أنه يسهم في تحقيق التوافق الاجتماعي.

– ضرورة الاهتمام بتنمية القيم الحميدة من خلال المناهج المختلفة والتركيز علي ترسيخ هذه القيم لدي التلاميذ من خلال مناهج التربية الأسرية.

– ضرورة الاهتمام بدور الأنشطة فى تحقيق التوافق الاجتماعى وزيادة مستوى التلاحم الاجتماعى لدى التلاميذ.

ولتدعيم مشكلة البحث قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للكشف عن قيم الانتماء ومدى التوافق الاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد أشارت النتائج إلى ضعف امتلاك التلاميذ لقيم الانتماء

والتوافق الاجتماعى، لذا شعرت الباحثة بضرورة بناء منهج نشاط مقترح للتربية الأسرية يتم من خلاله تنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي بصورة مباشرة .

مشكلة البحث:

تبلورت مشكلة البحث في قصور تناول منهج التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي لمفاهيم وقيم الانتماء بشكل يناسب التلاميذ وينعكس علي تفاعلهم الاجتماعى داخل المجتمع، لما كان لقيم الانتماء والتوافق الاجتماعي من أثار كبيرة وواضحة علي سلوكيات التلاميذ مما يحقق أهداف المجتمع المصري وتماسكه ضد المتغيرات الاجتماعية الجديدة والغير المرغوبة، وفي ضوء ذلك ظهرت الحاجة إلي ضرورة إعداد منهج نشاط مقترح في التربية الأسرية لتنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

وبالتالي انبثق من مشكلة البحث السؤال الرئيس التالي :

"**ما فاعلية منهج نشاط مقترح في التربية الأسرية لتنمية قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما قيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعي ذات الأولوية التي يجب توافرها في منهج التربية الأسرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

٢- ما مدى تضمين قيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعي في المنهج الحالي للتربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي؟

٣- ما التصور المقترح لمنهج النشاط في التربية الأسرية لتنمية قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي لدي تلاميذ للصف الرابع الابتدائي؟

٤- ما فاعلية منهج النشاط المقترح في التربية الأسرية لتنمية قيم الانتماء لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟

٥- ما فاعلية منهج النشاط المقترح في التربية الأسرية لتحقيق التوافق الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟

٦- ما العلاقة الارتباطية بين متوسطى درجات أداء التلاميذ فى اختبار قيم الانتماء ومقياس التوافق الاجتماعي بعد تدريس منهج النشاط المقترح لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلي ما يلي :

١- التعرف علي قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي ذات الأولوية التي يجب توافرها في منهج نشاط في التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي.

٢- تحديد قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي المتضمنة فعلياً في منهج التربية الأسرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

٣- بناء منهج نشاط مقترح في ضوء قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

٤- دراسة فاعلية منهج النشاط المقترح في تنمية قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

٥- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين متوسطى درجات أداء التلاميذ فى اختبار قيم الانتماء ومقياس التوافق الاجتماعي بعد تدريس منهج النشاط المقترح لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

فروض البحث: في ضوء أسئلة البحث تم وضع الفروض التالية:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار الانتماء البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس التوافق الاجتماعي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

٣- توجد علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين متوسطى درجات أداء التلاميذ فى اختبار قيم الانتماء ومقياس التوافق الاجتماعي بعد تدريس منهج النشاط المقترح لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

أهمية البحث: قد يفيد هذا البحث في :

١- تحديد قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي ذات الأولوية التي يجب توافرها في منهج نشاط في التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي.

٢- تقديم تصور مقترح لمنهج نشاط في التربية الأسرية لتنمية قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، علي أمل أن يحذو حذوه واضعي المناهج عند إعداد مناهج التربية الأسرية في المراحل الأخرى.

٣- تقديم اختبار مواقف لقيم الانتماء، ومقياس التوافق الاجتماعي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، قد يفيد الباحثين في مجال التخصص .

٤- إعطاء مؤشرات عن مدي فاعلية منهج النشاط المقترح في التربية الأسرية لتنمية قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

٥- إلقاء الضوء علي أهمية منهج النشاط وضرورة العمل به، وذلك لما له من أثر كبير في إكساب التلاميذ العادات والاتجاهات الاجتماعية التي تساعدهم على التفاعل الجيد مع أقرانهم.

حدود البحث: تمثلت حدود البحث فيما يلي:

١-**حدود زمنية:** تم تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الأول والثانى من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨

٢- **حدود مكانية:** تم التجريب الميداني للبحث بمدرسة مصر الخاصة بمحافظة القليوبية التابعة لمنطقة غرب شبرا الخيمة التعليمية.

٣- **حدود موضوعية:** تمثلت في وحدتين من منهج النشاط المقترح في التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي وتضمنت كل وحدة تدريسية (٤) موضوعات دراسية.

٤- **حدود بشرية:** تمثلت في مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي قوامها (٦١) تلميذ وتلميذة مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وعددها (٣٣) تلميذ، وضابطة وعددها (٢٨) تلميذ.

المواد التعليمية المعالجة: تمثلت المواد التعليمية المعالجة البحث فيما يلي :

١- تصور مقترح لمنهج نشاط مقترح في التربية الأسرية لتنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (إعداد الباحثة) .

٢- دليل المعلمة لتدريس منهج النشاط المقترح في التربية الأسرية لتنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (إعداد الباحثة) .

٣- كراسة الأنشطة والتدريبات في التربية الأسرية لتنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (إعداد الباحثة) .

أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث فيما يلي :

١- استمارة استطلاع رأي لتحديد قيم الانتماء ذات الأولوية التى يجب تضمينها في منهج النشاط المقترح في التربية الأسرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي (إعداد الباحثة) .

٢- استمارة استطلاع رأي لتحديد أبعاد التوافق الاجتماعي التي يجب تضمينها في منهج النشاط المقترح في التربية الأسرية لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (إعداد الباحثة) .

٣- استمارة تحليل محتوي لمنهج الاقتصاد المنزلي للصف الرابع الابتدائي لتحديد قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي المتضمنة فعلياً في منهج التربية الأسرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي (إعداد الباحثة).

٤- اختبار مواقف لقياس قيم الانتماء لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (إعداد الباحثة).

٥- مقياس التوافق الاجتماعي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي (إعداد الباحثة) .

منهج البحث: اتبع البحث الحالي نوعين من مناهج البحث هما :

١- المنهج الوصفي التحليلي: وذلك من خلال الإطلاع علي البحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث لإعداد الإطار النظري وأدوات البحث ومواده التعليمية، وكذلك تحليل منهج وأهداف التربية الأسرية لتحديد مدي تضمين المنهج الحالي للصف الرابع الابتدائي للتربية الأسرية لقيم الانتماء والتوافق الاجتماعي .

٢- المنهج شبه التجريبى: وذلك خلال مجموعتين أحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، للتعرف علي تأثير المتغير المستقل (منهج النشاط) على المتغير التابع (قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي) بعد دراسة المنهج المقترح .

مصطلحات البحث: في ضوء أهداف البحث وتوجهاته أمكن تعريف المصطلحات إجرائياً كما يلي:

منهج النشاط Activity Curriculum :

ويعرف إجرائياً بأنه: ذلك المنهج الذى يبنى على إيجابية التلاميذ ونشاطهم والاهتمام بميولهم وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم، ويتيح لهم الفرصة للقيام بالأنشطة المختلفة التي تتفق مع هذه الميول وتعمل على إشباع تلك الحاجات من خلال موضوعات التربية الأسرية سواء كأن داخل الفصل أو خارجه وفق أهداف محددة، ومن خلال هذه الأنشطة يكتسب التلاميذ المعلومات والمهارات وتتكون لديهم العادات والاتجاهات وتنمي القيم والجانب الاجتماعي والانفعالي لديهم.

- التربية الأسرية Family Education :

وتعرف إجرائياً بأنه: علم تطبيقي متعدد المجالات يهتم بدراسة علاقة الفرد بالأسرة والبيئة ويقوم علي إشباع حاجاته المختلفة وتقديم المعارف والمهارات والقيم التي تساعده على التوافق الاجتماعي داخل المجتمع والارتقاء بقيم الانتماء تجاه أسرته وبيئته ومجتمعه .

الانتماء Belonging :

ويعرف إجرائياً بأنه: قيمة جوهرية تحث على المسؤولية وتدفع الفرد إلى الإنجاز و في هذه الدراسة فهو عبارة عن اتجاه إيجابي يستشعره الفرد منتسبا من خلاله لجماعة ما، قد تكون هذه الجماعة جماعة الأسرة أو الوطن أو الرفاق أو المدرسة، بحيث يشعر الفرد فيها بالتوحد معه والأمان والاندماج باعتباره عضوا مقبولا وفعالا فيه وله شرف الانتساب إليه ويعتز بهويته وتوحده فيه ويشعر بالفخر والولاء والانتماء نحوه، ويكون منشغلا بمشكلاته وقضاياه، ومحافظا على مصالحه في شكل أداء جماعي وتفاعلي مع الجميع، مع التمسك به وقت الأزمات قبل وقت الرخاء .

التوافق الاجتماعي Social Adjustment :

ويعرف إجرائياً بأنه قدرة التلميذ علي تحقيق التوازن مع نفسه، وتحرره من العزلة والانطواء، بالإضافة إلي قدرته علي الاعتماد علي نفسه، وإحساسه بقيمته الذاتية، وقدرته علي التفاعل الاجتماعي السليم مع تمتعه بقدر من المسئولية الاجتماعية، وإكسابه مجموعة من المهارات الاجتماعية.

الإطار النظرى للبحث: اشتمل الإطار النظرى للبحث على أربع محاور أساسية وهى:

المحور الأول: منهج النشاط

مفهوم منهج النشاط: عرفه (فؤاد موسي، ٢٠٠٢، ١٤١) بأنه منهج يوجه عنايته الكبرى إلي نشاط التلاميذ الذاتي وما يتضمنه هذا النشاط من مرور التلاميذ في خبرات تربوية متنوعة تؤدي إلي تعلمهم تعلما سليما مرغوبا فيه وإلي نموهم نمواً متكاملاً في كافة جوانب النمو.

وعرفه (محمد المفتي، ١٩٨٢، ١١٣) بأنه هو المنهج الذي يهتم بميول وحاجات التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم ويتيح الفرصة للتلاميذ للقيام بالأنشطة المختلفة التي تتفق مع هذه الميول وتعمل على إشباع تلك الحاجات، ومن خلال هذه الأنشطة يكتسبوا المعلومات والمهارات وتتكون لديهم العادات والاتجاهات وتنمو القيم والجانب الاجتماعي والانفعالي لديهم.

أهداف منهج النشاط : تم تحديد أهداف منهج النشاط علي النحو التالي (الإدارة العامة للمناهج ، ٢٠٠٥ ، ١٨)، (المعايير القومية للجودة ،٢٠٠٣ ،٧٦)، (مبروك عثمان وآخرون ،٢٠١٠ ، ٩٠):

١. توجيه التلميذ مهنيا ودراسيا عن طريق قيامه بالأنشطة التى تتفق مع ميوله وتتماشى مع قدراته.
٢. تنمية قدرات التلميذ على الابتكار والإبداع وذلك من خلال ممارسة الأنشطة.
٣. استغلال ميول التلميذ في تكوين مجموعة من العادات والاتجاهات الجيدة.
٤. تحقيق النمو المتكامل المتوازن للتلميذ لبناء شخصية متوازنة ومتكاملة.
٥. تزويد التلميذ بالمبادئ والقيم الخلقية بما يتناسب مع مرحلة نموه.

٦. تحقيق النمو الانفعالي السوي.

٧. إكساب التلميذ العادات والاتجاهات الاجتماعية التي تساعده على التفاعل مع الأقران.

٨. تنمية الحس الجمالي والفني عند التلميذ.

دوافع منهج النشاط : يعتمد منهج النشاط علي أربعة دوافع أساسية تتمثل في الأتي :

– الدافع الاجتماعي: ويبدو في رغبة التلميذ في المشاركة مع من حوله في القيام بأدوار هامة عن طريق اللعب والحركة والعمل.

– الدافع البنائي أو الإنشائي: الذي يبرز في تشكيل التلميذ للمواد الخام في صورة أشياء مفيدة وكذلك قيامه باللعب وأدائه لحركات إيقاعية وتشكيل الأشياء وبنائها.

– الدافع للبحث والتجريب : الذي يبدو في قيام التلميذ بعمل بعض الأشياء من أجل معرفة ما يحدق أو ما يترتب علي ما يقوم به ويتضح في محاولة التلميذ للاكتشاف والتعرف علي نتائج نشاطه ومحاولاته.

– الدافع التعبيري: الذي يبدو في تعبير التلميذ عن ميوله عندما يتفاعل مع غيره من الزملاء أو الأقران ويتمثل في قدرات التلميذ علي الاتصال والإبداع والتخيل (وجيه أبو لبن ، ٢٠١١ ، ٧٧).

وباستقراء دوافع منهج النشاط، يتضح مدى ارتباطها بقيم الانتماء ورغبة التلاميذ دائما فى البحث عن الجماعة وتحقيق التوافق الاجتماعى.

أنواع منهج النشاط :

أ- **منهج النشاط والتلميذ:** ويقوم هذا المنهج علي الأسس التالية :

– تتحدد محتويات المنهج، في ضوء ميول وحاجات التلاميذ.

– لا تحدد معالم المنهج وموضوعاته سلفا.

– يتعاون المدرسون والتلاميذ سويا، في تنفيذ الخطوات والإجراءات التي يتطلبها العمل .

– لا يستخدم المنهج أنواعا من النشاط الخارجي، لأنه يقوم أساسا علي نشاط التلاميذ (مجدي عزيز،٢٠٠٢، ١٢٨).

ب- **منهج النشاط والبيئة والمجتمع:** وفى هذا المنهج يدور النشاط حول خدمة الجماعة، لذا تتبع مناهج وبرامج المدرسة من ظروف المجتمع وأحواله، كما يكون الهدف الرئيس للكتب والدروس والأدوات التربوية، وغيرها من الإمكانات التربوية، هو محاولة رفع مستوي معيشة المتعلم في أسرته، وبالتالي في مجتمعه (مجدي عزيز،٢٠٠٢ ، ١٢٩).

ج- **منهج النشاط والتراث الثقافي:** يتوصل التلاميذ للمعلومات من خلال الأنشطة المرتبطة بالتراث، ويعتمد علي التعلم الذاتي، ولكنه يزود التلميذ بقدر غير كاف من المعلومات، ولا يمكنه من التعمق فيها بالقدر الكافي، كما أنه قد يهمل بعض المعلومات المفيدة للتلاميذ وذلك لأنها لم تكن من اهتمامهم أو ترتبط بميولهم (بهيرة شفيق ،٢٠١٥، ٢٤٤).

د- **منهج النشاط والخبرة :** يقوم هذا المنهج علي نشاط التلاميذ وايجابياتهم، وهذا النشاط قد يتم تنفيذه في صورة مشكلات حياتية أو مشروعات وبالتالي يتم اختياره والتخطيط له ثم تنفيذه وتقويمه، وبما أن الأنشطة مستمرة ومتنوعة فإنه يتاح للتلاميذ المرور بأكبر قدر من الخبرات، ويتضمن منهج النشاط هنا طريقتين هما مواقف الحياة والمشروع :

أولاً: طريقة مواقف الحياة: تتم هذه الطريقة فى صورة مشكلة تنبثق من موقف من هذه المواقف أو حاجة من هذه الحاجات أو اتجاه من هذه الاتجاهات، ولابد أن تكون لهذه المشكلة أهمية كبيرة فى حياة التلميذ والجماعة التى ينتمي إليها، ويكون لديهم الرغبة الصادقة فى التصدي لها (دعاء أحمد، ٢٠١٥ ، ١٣).

ثانياً: طريقة المشروع: وتتصف بأنها أكثر مرونة فى محتوي الأنشطة والوقت المحدد لها والبيئة التعليمية، وتصميم المنهج وذلك مقارنة بباقي طرق التعليم الأخري التى يمكن تنفيذها مع أطفال المرحلة المبكرة من العمر(Lin, 2010,20) ويعتبر "لوريز مالاجوتزي Loris Malaguzzi " من رواد منهج نشاط المشروع حيث أكد على الجانب الاجتماعي الذي يدعمه كل من ديوي، وبياجيه، وفيجوتسكي، وبرونر، وغيرهم ممن انتهجوا هذا المنهج، كما أكد أن الأطفال يولدون اجتماعيين ويتسمون بالذكاء وحب الاستكشاف والتساؤل، مما يدعم العلاقات بين الأطفال ومكونات البيئة المحيطة، وأشار إلى أنه يجب تدعيم وتقوية العلاقات والروابط بين الأطفال وأقرانهم، والأسرة والمدرسين والمجتمع والبيئة (Edwards, 2002, 18)، وقد أشارت (Dixon ,2001) إلى إن الخبرات الاجتماعية دعمت وساهمت فى ترسيخ شعور الأطفال بعضهم البعض وتنمية مهاراتهم المختلفة كالمشاركة والمساعدة والشعور بالآخرين، كما أن الخبرات الفردية قد تكون ساهمت أيضا فى تنمية مهارات الفرد المختلفة، فشعور الطفل بالنجاح يزيد من ثقته بنفسه وخاصة من خلال المحاولات الصحيحة والخاطئة التى يقوم بها والتي تتوج فى النهاية بالنجاح.

وقد حاولت الباحثة التنقل بين أنواع منهج النشاط عند إعداد الأنشطة فى محاولة للاستفادة من المميزات التى يحققها كل منهم.

الأسس التي يستند إليها منهج النشاط :

١- حاجات المتعلمين وميولهم واهتماماتهم في كل مرحلة من مراحل نموهم.

٢- دور المعلم وواجباته التي تتلخص في التعرف علي ميول التلاميذ وحاجاتهم واهتماماتهم.

٣- عدم الإعداد المسبق للمنهج، وذلك لأن حاجات وميول واهتمامات التلاميذ هي التي تحدد المنهج .

٤- طرائق التدريس التي يمكن القول بأن أهمها طريقة حل المشكلات.

٥- التقيد بالتنظيم النفسي والالتزام به وإزالة الحواجز بين حقول المعرفة المختلفة.

٦- تنظيم الأنشطة في صورة مشاريع أو مشكلات.

٧- الأنشطة وإيجابية التلميذ (إسحاق الفرحان، توفيق مرعي ،٢٠٠٩، ١٤٠).

مميزات منهج النشاط :

يتميز منهج النشاط بعدة مميزات والتي من أهمها ما يلي(رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف، ٢٠٠٩، ٧٦،٧٧)، (حسن شحاتة، ١٩٩٨، ٢٤٢).

- يساعد التلاميذ علي فهم المجالات المعرفية بصورتها الحقيقة كنسيج متكامل ومتشابك من المعلومات وعمليات البحث والتفكير العلمي المنطقي المبدع، فالتلميذ في ضوء هذا المنهج لا يتلقي معارف منفصلة من المجالات المختلفة ولكنه يتوصل من خلال البحث إلي ما يحتاج إليه من معلومات أيا كانت المجالات التي تنتمي إليها تلك المعلومات.
- يسهم هذا التنظيم مساهمة فعالة في إعداد الشخصيات القيادية والمفكرة والاجتماعية، إذ أن استمرار اشتراك التلاميذ في مشروعات التعلم علي أساس من العمل الجماعي ينمي المهارات الاجتماعية ويدربهم علي تبادل الأدوار أثناء العمل ما بين عضو في جماعة إلي رئيس أو مسئول عن الجماعة.
- يراعي هذا المنهج الفروق الفردية بين التلاميذ، فالتلميذ يمكن أن يشارك في إحدى مجموعات الفصل التي تمارس نشاطا معينا يتفق مع حاجاته واهتماماته، ومن ناحية أخري يمكن أن يقوم بمشروعه الخاص إذا كانت ميوله واهتماماته متميزة .
- التأكيد علي نشاطات ومهارات حل المشكلات، حيث يكتسب التلاميذ المهارات والعمليات التي يحتاجون إليها في التعامل بفاعلية مع الحياة خارج المدرسة وحل مشكلاتها، حيث أن منهج النشاط يتعامل مع الحاجات الحقيقية للتلاميذ فهو الحياة نفسها، وليس مجرد إعداد لها.

صعوبات تنفيذ منهج النشاط :

تتحدد صعوبات تنفيذ منهج النشاط فيما يلي (زينة راشد ، ٢٠١٦ ، ٢٦)، (سلمي الناشف ،٢٠١٣، ٩٩، ١٠٠):

١- يتطلب هذا المنهج معلما علي درجة غير عادية وعالية جدا من الكفاءة لتحديد ميول التلاميذ

٢- لا تتضمن برامج إعداد المعلم التدريب علي منهج النشاط بشكل كافي .

٣- يتطلب توفير مكتبة تعليمية مجهزة بالكتب والوسائل التعليمية المناسبة لمنهج النشاط .

٤- عملية تحديد الميول الدراسية وقياسها تحتاج الى فترة زمنية طويلة .

٥- تحتاج عملية تحديد الميول الى متخصصين ذو تفاعل مباشر بالطلاب لفترة زمنية طويلة .

٦- يعتمد منهج النشاط علي المشروعات التي تتطلب دعم مالي.

٧- تحتاج إلى مدارس ذات تصميم هندسى خاص بحيث يمكن تحويل حجرة الدراسة إلى صالة نشاط تصلح لتنفيذ المشروعات والأنشطة.

دور التربية الأسرية في تفعيل منهج النشاط لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

تهدف مناهج التربية الأسرية في مجملها في نظم التعليم المختلفة إلي تحقيق الرفاهية وتطوير نوعية الحياة للفرد والأسرة والمجتمع، من خلال تدريب الأفراد علي ممارسة المهارات التي تمكنهم من أداء أدوارهم وتحمل مسئولياتهم تجاه أنفسهم، وتجاه الآخرين من حولهم والبيئة المحيطة بهم والمجتمع الذي ينتمون إليه، كذلك إقامة المعارض والمؤتمرات والندوات والوحدات الإنتاجية ذات الصلة بالتخصص، كما يهدف إلي رفع مستويات الكفاءة الشخصية والأسرية والاجتماعية والمجتمعية للفرد باعتباره كيان إنساني متميز، وعضو في أسرة ومواطن في مجتمع محلي مفتوح عالميا علي الثقافات الإنسانية الأخرى يواجه تحديات مستمرة في عالم سريع النمو في الجانب المعرفي والتكنولوجي (كوثر كوجك، ٢٠٠١).

لذا فمنهج النشاط يعتبر وسيلة ذهبية لتحقيق الأهداف المرجوة من خلال مقررات التربية الأسرية التي تتيح للطالبات الفرصة للتعرف علي المهن المختلفة المرتبطة بمجالات المادة، بما يساعد في اكتشاف الإمكانيات والقدرات، وبما يمكن من ممارسة العمل، وتحقيق الاستقلالية والاعتماد المبكر علي النفس في الكسب المشروع .

فمن خلال منهج النشاط تستطيع معلمه الاقتصاد المنزلي ممارسه ثلاث أدوار متميزة هي :

- دور المعلمة كمدعم: يجب على المعلمة توفير بيئة مشجعة على التعلم مع ضمان وجود مجموعة من الأنشطة الجماعية، مثل الألغاز وتمثيل الأدوار وغيرها، وتوفير بيئة تعليمية تتميز بالجودة العالية، وعليه يتعلم الطلاب كيفية تحصيل العلم مما يمهد الطريق أمام عملية التعلم.
- دور المعلمة كمراقب: تعتبر المراقبة أو الملاحظة إحدى الأدوات المهمة جداً للتقييم والتشخيص التربوي فى مرحلة التعليم وهي استراتيجية متأصلة فى التقاليد العلمية المتعلقة بتطوير قدرات الطالب.
- دور المعلمة كمشارك: قد تتدخل المعلمة فى الأنشطة ولكن بأهداف ومقاصد معينة مثل تعليم مهارة ما أو توضيح سلوك معين، وبالتالي يتدخل المعلم لتقويم السلوك أو المهارة إذا شعر الطلاب بالإحباط ، مما يؤدى ذلك إلي تثبيت المعلومات في أذهان الطلاب، وتوسيع آفاق المتعلم أكاديمياً واجتماعياً وفي مجالات شتي، ومساعدة الطلاب علي فهم الأفكار والمفاهيم، وإبراز الإسهامات الثقافية للمجتمع، تنمية الحس الوطني والانتماء لدي الطلاب وتجديد طرق التعلم وتنويع وسائل التربية، وتنمية مهارات التفكير عامة ومهارات البحث والمهارات الحياتية، والمساهمة في تنمية الوعي البيئي لدي الطلاب، ومساعدة الطلاب علي الحصول علي المعرفة بطريقة استكشافية، وتنمية اتجاهات الطلاب نحو الاعتزاز بالوطن والأسرة والمدرسة .

المحـــور الثانى: الانتماء

مفهوم الانتماء: تعرفه تغريد محمد (٢٠٠٧، ١٠) بأنه شحنة وجدانية كامنة بداخل الفرد تظهر في المواقف المتعلقة بالوطن، حيث يشعر الفرد بالفخر والولاء تجاه الوطن، ويعتز بهويته ويكون منشغلاً بقضاياه، ويلتزم بالمعايير والقيم التي تعلي من شأنه وتنهض به، ويظهر ذلك من خلال الظواهر السلوكية الصادرة عن الفرد .

ويعرف "ميرفي" Murphy (٢٠٠٤ ، ٩٠) الانتماء بأنه، ارتباط عقلي ووجداني نحو أنظمة المجتمع السياسية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية.

كما أنه شعور يتضمن الحب المتبادل، والقبول والارتباط الوثيق بالجماعة، فهو يشبع حاجة الإنسان إلي الارتباط بالآخرين وتوحده معهم، ليحظي بالقبول ويكون فردا يستحوذ علي مكانة متميزة وتتمثل أوجه

الانتماء في ارتباط الفرد بوطنه الذي يحيا فيه، وبمن يقيمون في هذا الوطن، ويظهر في تبني مجموعة من الأفكار والقيم والمعايير التي تميز هذا المجتمع عن غيره (لطفية إبراهيم، ٢٠٠٠).

أنـواع الانتمـاء :

الانتماء الأسري: تتضح أهمية الأسرة التي تعد الخلية الأولي للمجتمع الإنساني الأول الذي يمارس فيه الطفل أول علاقاته الإنسانية، ففي محيط الأسرة يتعلم الطفل النماذج الأولية بمختلف الاتجاهات، كما تتولد لديه بذور الحب والكراهية والغيرة والتعاون والتنافس والدعائم الأولي للشخصية تتكون داخل الأسرة، لذلك فالأسرة هي التي تمنح أطفالها شعور الانتماء (نجاه توفيق،٢٠٠٤، ٢).

الانتماء المدرسي: تعمل المدرسة بوسائلها المختلفة عملا يشبه إلي حد كبير دور العائلة فهي التي تعمق شعور الانتماء للفرد، وتساهم في بناء شخصيته وتثقيفه عن طريق فهم العادات والتقاليد، وتجعله عضواً مشاركاً في المجتمع (فتحي هلال،٢٠٠٠ ،١٦)، والمناهج هى وسيلة المدرسة لتنمية الانتماء وخاصة مناهج التربية الأسرية، وتهتم معلمة التربية الأسرية بتنمية قيمة الانتماء كأحد الأهداف التعليمية المرجوة من دراسة التربية الأسرية (Bobbi, 2002, 27).

الانتماء الثقافي: ويمثل المعيار الثقافي جملة المعطيات الفكرية والروحية والتربوية التي تحيط بحياة الأفراد، كالتحصيل العلمي ونمط التفكير والعادات والتقاليد، والعوامل الثقافية تمثل المناخ الذي يحدد طبيعة السلوك الإنجازي ومستوي توجه أفراد المجتمع نحو الإنجاز (محمد المنوفى، ٢٠١٢).

الانتماء المهني: إن الاتجاهات الحديثة في الإدارة أكدت علي أهمية المناخ الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد لتحقيق إنتاج أوفر وأفضل إذا شعر فيه بالطمأنينة والثقة وبالتالي تزداد القدرة علي التكيف والرضا عن العمل، فقد أوضحت نتائج دراسة (يسرية موسي، ٢٠٠١ ، ١٨٣) أن الإعداد المهني لطلاب كلية الخدمة الاجتماعية قد ساهم في إعداد هؤلاء الطلاب للعمل في مجالات المهنة، مما ينعكس إيجابيا علي الانتماء المهني والفاعلية في أداء المهنة.

الانتماء للأقران : يسعي الفرد إلي الانتماء للجماعة لأنه كائن اجتماعي يتلمس في الجماعة إشباع حاجته إلي الانتماء؛ فعندما ينضم الفرد إلي جماعة ما يجد نفسه مضطرا إلي التضحية بكثير من مطالبه الخاصة ورغباته في سبيل الحصول علي القبول الاجتماعي من أفراد الجماعة، حيث يتمثل ويتبني أهدافها واتجاهاتها ومعاييرها ويري الجماعة كامتداد لنفسه، فالطفل يسعي لتكوين عديد من الصداقات ويفضل الاجتماع بهم ويحلو له الجلوس لفترة طويلة معهم والتخطيط لممارسة أنواع النشاط ، حيث يتاح له من خلال ذلك إمكانية التنفيس عن كثير من المشاعر المكبوتة التي لا يستطيع أن يعلنها في غير هذا المناخ (شرين حافظ ،٢٠٠٤، ٣٤).

وفى ذلك أجرى "سترين" (Strine, 2007, 310) دراسة هدفت إلى دراسة فعالية برنامج قائم على الاشتراك فى الأنشطة المدرسية غير المنهجية، خاصة الأنشطة الرياضية فى تنمية الإحساس بالانتماء لدى التلاميذ، وتضمن البرنامج أنشطة غير منهجية تعمل على زيادة التفاعل بين التلميذ وأقرانه فى موقف اللعب، وقد أوضحت النتائج فعالية البرنامج فى تنمية الإحساس بالانتماء لدى التلاميذ.

كما يشير (عادل الأشول، ١٩٩٩، ٣٩٧) إلى أنه أثناء سنوات المدرسة الابتدائية نجد تفاعلات الأطفال مع أقرانهم تكون ذات أهمية متزايدة في حياتهم، وكنتيجة لهذه التفاعلات نجدهم يكونون مدركات جديدة لذواتهم، ويصبحون مهتمين بمدى شعبيتهم بين جماعة أقرانهم، أو يطورون طرقاً جديدة للتعامل مع الناس، كما يخبرون شعور الانتماء الاجتماعى، أو الانعزال الاجتماعى، أو الشعور بالغربة.

وقد اتخذت الباحثة من أنواع الانتماء السابقة أساساً لتحديد قيم الانتماء وصياغة المحتوى التعليمى لموضوعات الوحدتين.

أهداف الانتماء: يهدف الانتماء إلي إنتاج مواطن صالح يخدم وطنه ومجتمعه وهو معتمد علي مبدأ الأخذ والعطاء، وفيما يلي قائمة **بأهم الصفات التي يحب أن يتسم بها الفرد كي يكون مواطنا صالحا انتمائيًا منها:**

١. يحترم عقائد الآخرين .
٢. يفهم طبيعة المشكلات في بيئته .
٣. يفهم آراء الآخرين ويفسح صدره لتلك الآراء .
٤. يعتز بانتمائه لوطنه ويدافع عن قضاياه .
٥. يعرف دور العلم في حياتنا الحديثة وتوظيفه في النهوض بالمجتمع .
٦. يتواءم مع المجموعات التي ينخرط فيها .
٧. لديه مشاعر الحب و الإخاء والتسامح تجاه أبناء الشعوب الأخري .
٨. تقدر قيمة الابتكارات والاختراعات لخدمة المجتمع .
٩. يميل إلي العطاء والتضحية في سبيل مصالح المجموعة .
١٠. يستخدم ما لديه من مهارات لخدمة بيئته ومجتمعه .
١١. ينجز بإتقان ما يقوم به من أعمال (يوسف خليل،٢٠٠٤، ٢٩، ٣٠).

أهمية الانتماء : تتضح أهمية قيم الانتماء في قدرتها علي تحقيق تكامل الفرد واتزان سلوكه، وقدرته علي تحقيق التوازن بين مصالحة الشخصية، ومصلحة المجتمع وتفضيل المصلحة العامة علي المصلحة

الخاصة، وبذلك فهو يساعد علي خلق المواطن الصالح الذي يعرف حقوقه وواجباته التي تربط الفرد بالجماعة وهي تكون نابعة أو نتيجة للانتماء (فتحي هلال ، ٢٠٠٠، ٢٦).

أهمية الانتماء للفرد: يعتبر الإنسان كائنا اجتماعيا بطبيعته، فمنذ ميلاده وجد في جماعات مختلفة، بداية من جماعة الأسرة وجماعة الأقران والإنسان في سعيه لاكتساب عضوية هذه الجماعات، إنما يسعي إلي تحقيق العديد من الأهداف، وإشباع مجموعة من الرغبات والحاجات، التي تؤكد إنسانيته واجتماعيته، ومن أبرز هذه الحاجات الحاجة إلي الانتماء والتي تؤثر تأثيرا هاما في تكامل شخصيته، ويمكن الاستفادة من حاجة الفرد للانتماء في التغلب علي العوامل التي تؤدي به إلي الاغتراب، ويساعد الانتماء علي التخفيف من القلق لدي الفرد (إيمان السيد ، ٢٠١٠ ، ٣٣).

أهمية الانتماء للمجتمع: أن التربية علي قيم الانتماء ربما تكون من أنجح وسائل البناء لشخصية متوازنة ومواطن يحب الوطن ويتفاني في بنائه، كما يدرك دوره الأخلاقي والوطني والقومي والحضاري والإنساني ويبادر بالعمل والفعل والسلوك لممارسة هذا الدور، حيث تبني المجتمعات علي عدة أعمدة رئيسة، أهمها وجود الفرد وتأثيره علي الجماعة وعلي الفرد، وحاجة كل منهما إلي الآخر، وتبادل المصالح والأفكار الإيجابية، والحماية المجتمعية بالحفاظ علي القيم الأساسية التي قام عليها المجتمع سواء عن طريق الضغط الاجتماعي أو القانوني، وكل هذا يتم عن طريق انتماء الفرد إلي الجماعة، فالحاجة إلي الانتماء حاجة أساسية (هاني فرج ،٢٠٠٤، ٣٥).

أهمية تضمين قيم الانتماء بالمناهج الدراسية :

لكل فرد مجموعة من القيم التي يؤمن بها، وهذه القيم ترتبط بقيم المجتمع الذي ينتمي إليه، وعلي المجتمع أن يسعي لإكساب أفراده القيم المرغوبة، ويتم ذلك من خلال مؤسساته التربوية النظامية التي تتولي تحديد هذه القيم (سامية إبراهيم،٢٠٠٧،١٥)، ولذلك كان لابد أن تهتم المناهج بشكل عام والتربية الأسرية بشكل خاص بتنمية قيم الانتماء عند التلاميذ بحيث يكونوا علي وعي بهويتهم ومعتزين بوطنهم، هذا وقد أوصي مؤتمر المنظمة الإسلامية للتربية والثقافية والعلوم علي أهمية تحقيق التوازن بين الأصالة والمتغيرات الثقافية في المناهج لتعزيز الشخصية العربية وتعزيز الانتماء للوطن والهوية الثقافية لمواجهة الاختراقات الثقافية التي تتسبب فيها تحديات العولمة (المنظمة الإسلامية للتربية، ٢٠٠٦، ٣٧).

دور المعلم في تنمية الانتماء:

المعلم عليه تهيئة الفرص التربوية المناسبة لتحقيق نمو للمتعلم نمواً متوازناً في النواحي الاجتماعية والسلوكية وحسن التصرف في المواقف الحياتية المختلفة، وتزويده بالقدر الأساسي من المعارف والقيم والمهارات وتكوين سمات شخصيته وتزود ثقته بنفسه، من خلال كشف قدراته ومواهبه وتوجيهه دراسياً

إلي أقصي ما تسمح قدراته واستعداداته، وأيضاً إتاحة الفرص للاشتراك فى الأنشطة المدرسية التى تنمى روح الجماعة، والاهتمام بتنظيم رحلات ترفيهية وتثقيفية للأماكن الأثرية التى تعبر عن ماضى وتاريخ مصر العظيم لتنمية قيمة الانتماء للوطن، ولابد أن توفير المدرسة الجو الذى يشعر فيه التلاميذ بالأمان والحرية والتعبير الحر عن قدراتهم واحتياجاتهم، وضرورة انتقاء نماذج جيدة قدوة من المعلمين للتدريس للتلاميذ والتعامل معهم بأسلوب تربوى يعطى التلميذ المثل والقدوة(وفاء عشري، ٢٠١٢، ١٠٣).

المحور الثالث: التوافق الاجتماعى

مفهوم التوافق الاجتماعي:

يتفق كل من (أماني عبد المقصود، وإسراء عبد المقصود، ٢٠١٣ ،٥) أن التوافق الاجتماعي هو قدرة التلميذ علي التفاعل مع الآخرين من زملائه والمحيطين به تفاعلا إيجابيا في المواقف الاجتماعية المختلفة من خلال المشاركة والتعاون في الأنشطة التي يمارسها معهم أو في المواقف التي يتطلب وجوده فيها.

كما عرفه (إبراهيم بدر،٢٠١٢، ٤٩) بأنه قدرة الفرد علي إيجاد التوازن أو التلاؤم بين حاجاته وأهدافه جميعا من جهة ومطالب البيئة التي يعيش فيها من جهة أخري، وتعد مشاركة الفرد في الارتقاء بمجتمعه وفي صنع الحضارة الإنسانية المعاصرة معيارا من المستويات العليا من التوافق الاجتماعي والصحة النفسية .

وعرفته (سهير إبراهيم، ٢٠٠٤) بأنه " قدرة الفرد علي إقامة علاقة منسجمة مع البيئة المادية والاجتماعية – الأسرة والرفاق والمدرسين – وأن شرط الانسجام الداخلي في الشخص ضروري لتحقيق الانسجام مع البيئة، ويتضمن السعادة مع الآخرين والاتزان الاجتماعي والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، والمشاركة في النشاط الاجتماعي، وتقبل الرفاق مما يساعده علي ضبط سلوكه بحيث يختار السلوكيات المناسبة في المواقف المختلفة فيحظي بتقدير واحترام الجماعة لآرائه واتجاهاته، مما يؤدي إلي تحقيق الصحة النفسية والاجتماعية.

أبعاد التوافق الاجتماعي: تم تحديد ثلاثة أبعاد أساسية للتوافق استنادا علي أن الفرد وحدة جسمية نفسية اجتماعية:

١- **التوافق علي المستوي الاجتماعي:** التوافق علي المستوي الاجتماعي عملية دينامية بين الفرد وبيئته تلك العملية ناشئة عن التغير المستمر ككل من الفرد والبيئة، ويشترك في تكوينه البيئة وعملية التطبيع الاجتماعي؛ ولذلك فإن الشخص المتوافق يسلك وفقا لأساليب الثقافية السائدة في مجتمعه، وعلي هذا فينبغي أن تكون أساليب الفرد أكثر مرونة مع القابلية للتشكيل طبقا للثقافة السائدة، وإذا

توافر في الشخص هذه السمات فبذلك سوف ينعم بالتوافق الحسن، وهذا يرجع إلي الفروق الفردية والثقافية بين الأفراد(سهير كامل، ٢٠١١، ٣٢ – ٣٣).

٢- **التوافق علي المستوي السيكولوجي:** ويقصد به قدرة الفرد علي توجيه دوافعه المتصارعة، وحسم الصراعات والتحكم فيها بصورة مرضية، والقدرة علي حل المشكلات بصفة إيجابية وتتمثل في: الاعتماد علي النفس، قدرة الفرد علي توجيه سلوكه، إحساسه بقيمته الذاتية، وشعوره بتقدير الآخرين له، الشعور بالحرية الذاتية من خلال قدرته علي توجيه سلوكه، ووضع خطط مستقبلية، الشعور بالانتماء والخلو من الأعراض العصابية (قادري حليمة ،٢٠١٣، ١٣٤).

٣- **التوافق علي المستوي البيولوجي:** وتعرفه (مايسة النيال،٢٠٠٢، ٩١) بأنه عملية تتسم بالمرونة مع الظروف المتغيرة، أي هناك إدراك لطبيعة العلاقة الديناميكية المستمرة بين الفرد والبيئة، كما يتضمن التوافق البيولوجي استجابة الفرد الفسيولوجية للمؤثرات الخارجية، والتي تستدعي بدورها الأعضاء الحسية المتصلة بالعقل من أعضاء جسم الإنسان، والتي تخصصت في الإحساس بأنواع معينة من تغيرات البيئة؛ أي أن تغير الظروف ينبغي أن يقابله تغيير وتعديل في السلوك.

وقد اتخذت الباحثة من أبعاد التوافق الاجتماعي السابقة أساساً لتحديد أبعاد التوافق الاجتماعى محل الدراسة: معايير التوافق الاجتماعي : حدد (محمد السعيد، ٢٠٠٨ ، ٣٤،٣٥) معايير التوافق الاجتماعى السليم فيما يلى:

١- الراحة النفسية: وهى من أهم العوامل التي تؤثر على الصحة النفسية للفرد.

٢- الكفاية في العمل: إن قدرة الفرد علي العمل والإنتاج وفق ما تسمح به قدراته ومهاراته تعد من أهم دلائل الصحة النفسية.

٣- الأمراض الجسمية : في بعض الأحيان يكون سبب بعض الأمراض الجسمية هو سوء التوافق.

٤- مفهوم الذات: فكرة الشخص عن نفسه تعد عاملاً أساسياً في تكيفه الشخصي والاجتماعي.

٥- تقبل الذات وتقبل الآخرين: يرتبط تقبل الآخرين بتقبل الذات.

٦- اتخاذ أهداف واقعية: الشخص الذي يتمتع بقدر عالٍ من التوافق يضع لنفسه مجموعة من الأهداف ويسعي لتحقيقها.

٧- القدرة علي ضبط الذات وتحمل المسئولية.

٨- القدرة علي تكوين علاقات مبنية علي الثقة المتبادلة: الشخص السوي هو الذي يحقق وجودة ككائن اجتماعي، ينتمي إلي أفراد مجتمعه ويتعاون معهم، واعيا بدوره الاجتماعي، يسعي إلي حياة أفضل له ولمجتمعه.

٩- القدرة علي التضحية وخدمة الآخرين: من أهم سمات الشخص المتوافق نفسيا قدرته علي أن يبذل وأن يعطي ويمنح مع جميع أفراد مجتمعه.

١٠- الشعور بالسعادة: ليست الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة، فالشخص السوي قد يعجز أحيانا عن الوصول إلي أهدافه.

وهناك العديد من الدراسات التى تناولت التوافق الاجتماعي بالدراسة وعلاقته ببعض المتغيرات مثل، الثقافة، الدعم الاجتماعي، والإساءة في معاملة الأطفال، واستخدام بعض الاستراتيجيات لتحسين التوافق الاجتماعي، واكتساب مشاعر إيجابية نحو الذات كدراسة (Kawabata, Vohito, 2010)، (Chen, xinyin, 2011)، (رشا والي، ٢٠٠٧)، (نوال البدري، ٢٠٠٨)، (تغريد بركات، ٢٠٠٩)، (Feigelman, 2002) .

خصائص التوافق الاجتماعي في المرحلة الابتدائية :

إن للمدرسة دوراً بارزاً في تحقيق التوافق الاجتماعي السوي أو غير السوي للطفل، ففي المدرسة يتعرض الطفل لخبرات مختلفة، فقد يكون فيها خبرات النجاح وخبرات الإحباط واحتمالات الرسوب والنجاح، وكذلك يتعلم الطفل من خلال اتصاله بالآخرين أنماط سلوكية جديدة كالسيطرة على العدوانية وضبط النفس، فالمدرسة تعمل على تعليم الطفل مهارات جديدة في العمل كما تدربه على عمليات التوافق الاجتماعي وعلى أساليب التوافق مع الآخرين وذلك جنباً إلى جنب مع عمليات اكتساب المهارات العملية، ففى المرحلة الابتدائية تتوسع الدائرة الاجتماعية للطفل، ولذلك تنمو المسئولية الاجتماعية لديه، ظهور المشاعر الجماعية والتخلص من التمركز حول الذات في العلاقات الاجتماعية، ظهور الشلة بالمعنى الواسع حيث تظهر الرغبة عند الطفل بتوسيع دائرة أصدقائه، ظهور صفة القيادة ضمن الشلة، اتساع دائرة الميول والاهتمامات، ظهور علاقات جديدة بين أفراد الشلة كعلاقات التعاون والتنافس والعدوان، زيادة المهارات الاجتماعية ومستوى الوعي الاجتماعي (يوسف سعد، ٢٠٠٥، ٣١٤).

المحور الرابع:التربية الأسرية ودورها في تنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي فى المرحلة الابتدائية:

تشكل المرحلة الابتدائية بيئة اجتماعية ووسطاً ثقافياً له أهدافه وفلسفته وقوانينه التي وضعت للتماشي وتتفق مع ثقافة المجتمع التي هي جزء منه وتتأثر به، كما أنها تزود خبرة التلميذ بالكم المعرفي والمهاري

المناسب لمساعدته علي الحياة، ويعتبر المعلم بعد الأسرة هو المسئول الأول علي غرس قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي لجعل التلميذ قادراً علي الاندماج المجتمعي وكسر الحواجز والتعاون مع الآخرين والتفاني من أجلهم، وذلك من خلال إحداث التفاعل الفعال بين التلميذ والمعلم والمجتمع المجاور، من أجل الوصول إلي الهدف الأسمي ألا وهو تطوير المجتمع نحو الأفضل من خلال خلق جيل يفخر بانتمائه ويتفانى من أجل السعي للرقي (نجاح محرز، ٢٠٠٥).

وتعد المرحلة الابتدائية وهي من أهم المراحل في حياة التلميذ، فتتحدد ملامح شخصيته، وخصائصه العقلية والانفعالية والاجتماعية وتتطور ذاتيته، ويحدث ذلك في حدود إمكانيات البيئة التي يعيش فيها، ومدي ما يحصل عليه من رعاية نفسية وتربوية في نطاق الأسرة والمجتمع وذلك نحو طريق مستقبل زاهر وخلق عوامل إيجابية كتنمية قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي التي ينبغي أن تغرس في وقت مبكر(يوسف سعد، ٢٠٠٥).

وانطلاقا من فلسفة ومفهوم التربية الأسرية فإن المفهوم الحديث للتربية الأسرية ودراستها يتوسع ويشمل العديد من المجالات المتنوعة ومنها: الطفولة والعلاقات الأسرية – الغذاء والتغذية – إدارة المنزل واقتصاد الأسرة – الملابس والنسيج – المسكن وتأسيسه وأدواته وهذه المجالات تدرس في إطار واقعي مترابط يتصل اتصالا وثيقا بالحياة اليومية، فالتربية الأسرية هي حصيلة كل هذه المجالات الدراسية مجتمعة بشكل شامل ومتكامل، لذلك فعلم التربية الأسرية علم فريد من نوعه، علم تحتاجه الأسرة ويحتاجه المجتمع لأنه يؤدي خدمة لا يشاركه فيها غيره (أسماء الحسينى، ٢٠٠٧)، فمجال الطفولة والعلاقات الأسرية يهدف إلى:

– تنمية وبناء شخصيات أفراد الأسرة في حدود إمكانياتهم

– إقامة علاقات عائلية طيبة داخل أفراد الأسرة ومع الجماعات المحيطة.

– تقبل وتقدير الفروق الفردية بين أفراد الأسرة.

– تقبل مسئوليات الأسرة تجاه نفسها وتجاه المجتمع.

ومجال الغذاء والتغذية: أصبح يتضمن قدرا كبيرا من الدراسات العلمية الخاصة بإنتاج الغذاء والقيمة الغذائية للأطعمة، واحتياجات الأفراد الغذائية وكيفية تخطيط وإعداد وجبات تتمشى مع أصول التغذية السليمة وتأثير عمليات الإعداد والطهي على القيمة الغذائية وإكساب المهارة العلمية في كيفية إعداد وتقديم وجبات كاملة لمختلف أفراد الأسرة في حدود الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة.

ومجال إدارة المنزل واقتصاد الأسرة يهدف إلى:

- تكوين اتجاه التفكير العلمي السليم في اتخاذ القرارات في جميع مواقف الحياة.

- تنمية الوعي التخطيطي وتطبيق العملية الإدارية في حل المشكلات ودراسة جوانب ومتطلبات الأسرة ومشكلاتها بأسلوب علمي.
- تفهم وتقدير مسئولية الفرد نحو الأسرة والأسرة نحو الفرد والمجتمع.
- تقدير القيمة الفعلية للوقت والجهد بالنسبة للفرد والأسرة.
- تقدير العلاقة بين موارد الأسرة وطرق استخدامها مع اقتصاديات المجتمع.
- تنمية اتجاه التبسيط في خطوات العمل.
- فهم وتقدير الخدمات التي يقدمها المجتمع للفرد والأسرة.

– مجال الملابس والنسيج من أهم المجالات التي تركز على النواحي الجمالية والاجتماعية المرتبطة بالملابس مع الاهتمام بالجانب العلمي العملي الخاص بعمليات التفصيل والحياكة والتطريز.

– مجال المسكن وتأسيسه وأدواته يهتم بجميع النواحي المتعلقة بالمسكن الصحي ومتطلباته بالنسبة لحجم الأسرة وإمكانياتها، وأهمية اختيار مختلف الأدوات والأجهزة التي توفر الوقت والجهد ويهتم بكيفية استعمالها وصيانتها.

وانبثاقا مما سبق يتضح لنا أن مادة التربية الأسرية تتميز بتوفير فرص حقيقية ملموسة لدعم التوافق الاجتماعى وقيم الانتماء من خلال موضوعاتها التدريسية البناءة التى تركز على الآتي :

– تركيز الاهتمام على الأسرة وأوضاعها واحتياجاتها وجعلها محور الدراسة .

– الربط بين موارد الأسرة واحتياجاتها وأهدافها وبين حجم الأسرة .

– إعطاء أهمية كبيرة للجانب العلمي العملي ومسايرة أحدث القواعد العلمية.

– تطبيق الأسس العلمية عند تعليم المهارات العملية المرتبطة بالبيت والأسرة .

– المرونة وسهولة التكيف مع التغيرات والأوضاع التي تمس الأسرة والمجتمع.

إجـراءات البـحث:

أولاً : منهـج البحث: اتبعت الباحثة في البحث الحالي كلاُ من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

المنـهـج الوصفـي التـحليـلي: اعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي التحليلي في تحليل البحوث والدراسات السابقة المرتبطة وذات الصلة بموضوعات الدراسة، وما أسفرت عنه تلك البحوث والدراسات من نتائج، وتحديد الإطار النظري للبحث، وإعداد أدوات البحث ومواده المعالجة.

المنهج شبه التجريبي: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي من خلال مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة للتعرف علي فاعلية منهج النشاط المقترح في التربية الأسرية لتنمية قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وذلك بتطبيق أدوات البحث قبلياً علي مجموعتى البحث، ثم تدريس منهج النشاط المقترح للمجموعة التجريبية بهدف تنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي، يلي ذلك تطبيق أدوات البحث بعدياً للمجموعة التجريبية والضابطة للتعرف علي مدي وعي تلاميذ المجموعة التجريبية بقيم الانتماء والتوافق الاجتماعي بعد تدريس المنهج المقترح مقارنة بالمجموعة الضابطة، وسيتم توضيح ذلك تفصيلياً فيما بعد.

ثانياً : اختيار مجموعتي البحث: تم اختيار مجموعتي البحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة (مصر الخاصة) بالفرنواني – غرب شبرا الخيمة – محافظة القليوبية، وتكونت عينة البحث من (٣٣ تلميذة / تلميذ) تمثل المجموعة التجريبية، (٢٨ تلميذة / تلميذ) تمثل المجموعة الضابطة .

ثالثًا: إعداد المواد التعليمية المعالجة للبحث :

(١)بناء قائمتين بأهم قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي ذات الأولوية والتي يمكن تنميتها لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

أ- قائمة بأهم قيم الانتماء ذات الأولوية التي يجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

ب- قائمة بأهم أبعاد التوافق الاجتماعي ذات الأولوية التي يجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

<u>للإجابة عن السؤال الأول للبحث :</u> والذي ينص علي " ما قيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعي ذات الأولوية التي يمكن تنميتها لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي " تم اتباع الخطوات التالية:

- الاطلاع على عدد من المصادر المختلفة التي تم في ضوئها تحديد قيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعي التي يمكن تنمية وعي التلاميذ بها من خلال الأنشطة المرتبطة بالتربية الأسرية، ومنها: دراسة (رشا والى، ٢٠٠٧)، (نوال البدرى، ٢٠٠٨)، (تغريد بركات، ٢٠٠٩)، (Kawabata, Vohito , 2010)، (Chen, Xinyin , 2011) .

- دراسة مناهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية بصفة عامة ومنهج الصف الرابع الابتدائي بصفة خاصة للوقوف علي قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي المتضمنة فعلياً في المنهج الحالي، وقد أسفرت النتائج عن مجموعة من قيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعي التي نرغب في تنميتها لدي تلاميذ للصف الرابع الابتدائي، وقد تم استطلاع رأي عدد من معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي بلغ عددهن

(٢٠معلمة وموجهة)، وعدد من أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرق تدريس اقتصاد منزلي وعددهم (٧) حول بنود هاتين القائمتين لتحديد أهم قيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعى ذات الأولوية والمرتبطة بمجالات التربية الأسرية والتى لها درجة أهمية بالنسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى، وقد أعدت الباحثة استمارة خاصة لإجراء هذا الاستطلاع **ملحق (١)، (٢).**

وقد اقتصرت الباحثة على اختيار بنود قيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعى التي تزيد نسبة الاتفاق بها عن ٨٠ % .

وفي ضوء الإجراء السابق، تم التوصل إلى قائمتين بقيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعى ذات الأولوية التي يجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من خلال الأنشطة المرتبطة بالتربية الأسرية وهي كما يوضحها جدول(١)، (٢)، **يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث.**.

جدول (١) يوضح قيم الانتماء ذات الأولوية التي يجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

م	أهم قيم الانتماء ذات الأولوية التي يجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي
١	الانضباط في العمل وإتباع القوانين
٢	المشاركة الإيجابية
٣	الاعتزاز بالوطن في كل وقت وكل مكان
٤	الحفاظ على حق وحرية الآخرين
٥	احترام القواعد العامة

جدول (٢) يوضح أهم أبعاد التوافق الاجتماعي التي يجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

م	أهم أبعاد التوافق الاجتماعي التي يجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي
١	الاتزان الانفعالي
٢	المسئولية الاجتماعية
٣	السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع
٤	إدارة الصراع والتفاوض

(٢) تحليل محتوى منهج التربية الأسرية الحالى

وللإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص علي "ما مدى تضمين قيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعي في المنهج الحالي للتربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي " تم إعداد استمارة تحليل محتوي بهدف تحليل منهج الاقتصاد المنزلي الحالى للصف الرابع الابتدائي للتعرف على مدي توافر قيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعي التي تم تحديدها مسبقاً من خلال قائمة قيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعي المقترحة، وتحديد قيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعي المتضمنة فعلياً في المنهج الحالى، **وقد سارت إجراءات إعداد أداة تحليل المحتوى علي النحو التالي:**

- **تحديد وحدات التحليل:** وقد تم اختيار الموضوع الدراسي كوحدة تحليل تعتمد عليها فئات التحليل.

- **تحديد فئات التحليل:** تم استخدام " المفهوم "، " المهارة " كفئات للتحليل، وتضمنت أداة التحليل الأولي قائمة لقيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعي المتضمنة فعلياً في منهج التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي، وتكونت مما يلي:

١- استمارة تحليل محتوي منهج التربية الأسرية الحالى للصف الرابع الابتدائي، واشتملت على (٩) فئات رئيسة تمثل قيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعي المتضمنة فعلياً في كل درس والتي تم اشتقاقها من القائمة **ملحق (٣)**.

٢- استمارة استطلاع رأى حول محتوي منهج التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي في ضوء قيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعي المقترحة والتي تم التوصل إليها مسبقاً، ويشمل علي وحدتين الوحدة الأولى (الانتماء والتعاون مع الآخرين)، والوحدة الثانية (تحمل المسئولية وخدمة المجتمع) بهدف التحقق من مدى ارتباط محتوى الموضوعات بقيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعى، ومدى مناسبتها لسن التلاميذ، ومدى ارتباطها بمجالات التربية الأسرية **ملحق (٤)**.

- **ضوابط عملية التحليل:** تم مراعاة الضوابط التالية أثناء عملية التحليل:

- أن يتم التحليل أولاً في إطار قيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعي المتضمنة فعلياً داخل محتوي المنهج، ثانياً أن يتم التحليل في إطار قائمتي قيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعي المعدة مسبقاً.

- أن يشمل التحليل الرسوم التوضيحية والصور وأسئلة التقويم والأهداف والقضايا والمشكلات المتضمنة بالموضوع الدراسي، والتدريبات العامة علي كل وحدة.

- **الضبط العلمي لأداة التحليل :**

أ- **الصدق :** تم عرض استمارة تحليل المحتوى بعد أن تم تحديد فئاتها ووحداتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وفي مجال الاقتصاد المنزلي للتأكد من صدقها وصلاحيتها للتطبيق.

ب- **الثبات:**

١- **ثبات التحليل عبر الأفراد:** يقصد بها مدي الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصلت إليها الباحثة وبين نتائج التحليل التي توصلت إليها معلمات الاقتصاد المنزلي اللاتي تم الاستعانة بهن في التحليل، حيث تمت الاستعانة بمعلمتين خارجيتين من معلمات الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية

بهدف فحص المحتوي والتأكد من ثباته، ثم حساب المجموع الكلي للوحدات، ثم مجموع الوحدات المتفق عليها، ثم استخراج معاملات الثبات بين الثلاث محللات (اللاتي قمن بتحليل المحتوي) لكافة الفئات التي تتضمنها قوائم التحليل علي نفس الموضوعات وفق الأداة المعدة لذلك، وفي ضوء ضوابط عملية التحليل، وبعد إجراء التحليل من قبل الطرفين تم تطبيق المعادلة التالية لحساب معاملات الثبات.

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{مجموع الوحدات المتفق عليها}}{\text{المجموع الكلي للوحدات (المتفق عليها + غير متفق عليها)}}$$

والجدولان (٣،٤) يوضحان معاملات الاتفاق حول قيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعي الواجب توافرها في منهج النشاط المقترح للصف الرابع الابتدائي.

جدول (٣) معاملات الاتفاق حول قيم الانتماء الواجب توافرها في منهج النشاط المقترح للصف الرابع الابتدائي

م	قيم الانتماء الواجب توافرها في منهج النشاط المقترح للصف الرابع الابتدائي	المجموع الكلي للوحدات	مجموع الوحدات المتفق عليها	معامل الاتفاق
١	الانضباط في العمل وإتباع القوانين	٤	٤	٠.١
٢	المشاركة الإيجابية	٧	٦	٠.١
٣	الاعتزاز بالوطن في كل وقت وكل مكان	٣	٣	٠.١
٤	الحفاظ على حق وحرية الآخرين	٧	٥	٠.١
٥	احترام القواعد العامة	٤	٤	٠.١

جدول (٤) معاملات الإتفاق حول أبعاد التوافق الاجتماعي الواجب توافرها في منهج النشاط المقترح للصف الرابع الابتدائي

م	قيم التوافق الاجتماعي الواجب توافرها في منهج النشاط المقترح للصف الرابع الابتدائي	المجموع الكلي للوحدات	مجموع الوحدات المتفق عليها	معامل الإتفاق
١	الاتزان الانفعالي	٦	٦	٠.١
٢	المسئولية الاجتماعية	٨	٨	٠.١
٣	السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع	٥	٥	٠.١
٤	إدارة الصراع والتفاوض	٧	٧	٠.١

يتضح من الجدولين (٤،٣) ومن خلال التعرف على معاملات الاتفاق الخاصة بتحليل المحتوي أن معامل الثبات الخاصة بتحليل منهج النشاط التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي في ضوء تنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي المقترحة (٠.١) وهي قيمة تشير إلى أن أداة التحليل علي قدرٍ عالٍ من الثبات .

٢- **ثبات التحليل عبر الزمن :** تم إجراء التحليل ذاته علي نفس العينة من قبل الباحثة بفارق أسبوعين، وتم حساب معامل الثبات بين التحليلين الأول والثاني وتم حساب معامل الثبات لمنهج الصف الرابع

الابتدائي وكان (٠.١) وهي قيمة مرتفعة، وتدل على أن أداة التحليل تحقق قدر مناسب من الثبات وصالحه للتطبيق.

(٣) تصميم منهج نشاط مقترح في التربية الأسرية لتنمية قيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

للإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي ينص علي :"ما التصور المقترح لمنهج نشاط في التربية الأسرية لتنمية قيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟"

استناداً إلي ما تم عرضه في الإطار النظري للبحث من دراسات وبحوث والتعرف على أهم قيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعي التي تؤثر على الفرد والمجتمع، ومن خلال تحليل محتوي التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي في ضوء بنود قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي التي تم التوصل إليها مسبقاً، تم التوصل إلي منهج نشاط مقترح يهدف إلي تنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في صورة أنشطة مدرسية مرتبطة بمجالات التربية الأسرية.

الأسس التي قام عليها التصور المقترح لمنهج النشاط في التربية الأسرية :

***الأساس النظري (الأسس الفلسفية):** ينفذ المنهج المقترح فنياته واستراتيجياته استناداً على فنيات واستراتيجيات المدارس النفسية المختلفة بما يلاءم ويخدم تحقيق أهداف المنهج المقترح بمجال التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي.

***الأسس الاجتماعية:** وهى تلك الأسس التي تقوم على مراعاة المعايير الاجتماعية القائمة فى المجتمع، واستخدام الإرشاد الجماعي لزيادة التفاعل الاجتماعي لدى أفراد العينة .

***الأسس النفسية:** وهى مراعاة خصائص أفراد العينة (المرحلة الابتدائية عامة، والصف الرابع الابتدائي خاصة)، كذلك تنوع الأنشطة لتفادى الملل لدى التلاميذ.

***الأسس التربوية:** وهى مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ بحيث تتناسب أنشطة المنهج المقترح مع قدرات أفراد العينة، وكذلك التدرج في تقديم المادة العلمية والأنشطة المختلفة بما ييسر التعلم.

***الأسس الثقافية:** مناسبة المحتوى لخصائص التلاميذ من حيث العمر السني، والخلفية العلمية والثقافية وقيم المجتمع.

وفيما يلي شرح عناصر منهج النشاط المقترح في التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي :

(أ) فلسفة منهج النشاط المقترح والمبررات التي تم الاعتماد عليها في بنائه .

(ب) الأهداف العامة لمنهج النشاط المقترح.

(ت) محتوي منهج النشاط المقترح.

(ث) إستراتيجيات وطرق التدريس المقترحة.

(ج) مصادر التعلم والوسائل التعليمية
(ح) طرق وأساليب التقويم.
(أ) فلسفة منهج النشاط المقترح والمبررات التي تم الاعتماد عليها في بنائه وتتمثل في:

– إن الشعب المصري في حاجة ماسه إلى إعداد مواطنين قادرين على تحمل المسئولية والمشاركة في كافة أنشطة المجتمع وأن يكونوا على وعى تام بحقوقهم، وإدراك كامل لواجباتهم .

– إن العصر الحالي يستلزم إعداد المواطن المصري للمواطنة الصالحة والانتماء و الفاعلية والمشاركة السياسية والمسئولية الاجتماعية، وهذا ما تسعى إليه تنمية قيم الانتماء.

– أهمية المرحلة الابتدائية وذلك لأنها فترة الإعداد الأساسية لممارسة الانتماء والسعي لتزويد التلاميذ بقدر كاف من المعارف والقيم والمهارات الضرورية لتنمية قيم الانتماء والمسئولية الاجتماعية، وهو ما يرتبط بطبيعة وأهداف مناهج التربية الأسرية.

– قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي الملائمة لتلاميذ وتلميذات تلك المرحلة حيث أثبتت العديد من تجارب الدولة والدراسات التربوية الحديثة أن الانتماء والتوافق الاجتماعي يساهم في مواجهة بعض الظواهر السلبية في المجتمع .

– إن الاعتماد على تنوع أساليب التدريس وتقديم طرق أكثر ديمقراطية تتيح للمتعلم دورا فاعلا في عملية التعلم والأنشطة التعليمية التي تكون العلاقات الاجتماعية والعمل الجماعي والاندماج مع وسائل العصر الحديثة، مما يحقق المشاركة الإيجابية للتلاميذ.

(ب) الأهداف العامة لمنهج النشاط المقترح :

تمثل الأهداف العامة خطوة مهمة في تخطيط وبناء المنهج المقترح، وتعد العنصر الأساسي الذي في ضوئه يتم اختيار المحتوى المناسب وانتقاء طرق وأساليب التدريس المناسبة واختيار الأنشطة الملائمة، وتقويم نتائج التعليم المرجو تنميتها من خلاله، وقد روعيت بعض المعايير عند صياغة الأهداف العامة وهي أن :

– تتفق الأهداف العامة للتصور المقترح مع أهداف المرحلة الابتدائية .

– يتم صياغة الأهداف صياغة سليمة وواضحة من الناحية العلمية واللغوية .

– تكون الأهداف مستمدة من التجارب العالمية والعربية بما يتناسب مع المجتمع المصري .

– تسعى الأهداف إلى تنمية الانتماء للأسرة وللوطن وللإقران والتوافق الاجتماعي بينهم

– تراعى الأهداف متطلبات وحاجات وخصائص التلاميذ في هذه المرحلة العمرية، وقد اشتقت من تلك الأهداف العامة الأهداف السلوكية للدروس لتغطى الجوانب التعليمية الثلاثة وهي: (المعرفية، المهارية، الوجدانية).

الأهداف السلوكية لمنهج النشاط المقترح لتنمية قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي:

تم تحديد الأهداف السلوكية للمنهج المقترح بما يتناسب مع الهدف العام للمنهج المقترح وهو تنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وما يتناسب مع طبيعة المنهج المعد وهدفه وخصائص عينة البحث.

(ت) محتوي منهج النشاط المقترح: تم تحديد محتوي منهج النشاط المقترح في التربية الأسرية لتنمية قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وذلك من خلال مراعاة ما يلي:

١- تعريف التلاميذ بأهمية التربية الأسرية ودورها في حياة الفرد والمجتمع.

٢- إدخال ودمج التكنولوجيا الحديثة ضمن أنشطة المنهج المقترح .

٣- ربط محتوي الأنشطة بقضايا المجتمع ومشكلاته وتنمية قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي لدي الفرد .

٤- تنمية الرغبة لدي التلاميذ في الانتماء لأسرتهم ومدرستهم ومن ثم وطنهم وتنمية سلوكهم الاجتماعي والالتزام بحقوق الغير والمشاركة الفعالة مما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع .

٥- تنمية قدرة التلاميذ على اكتساب المعلومات والمهارات والقيم اللازمة لمواجهة مشكلات المجتمع واستغلال الموارد المتاحة بشكل فعال لتنمية فكرة الأسر المنتجة.

٦- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتنمية مهارات حل المشكلات والعمل التعاوني والتفكير الإبداعي والتواصل مع الآخرين.

٧- توضيح أهمية دور الفرد في حياة الأسرة والمجتمع ودور الأسرة في حياة الفرد ودور كل منهما في تقدم ورقي المجتمع

٨- احتوائه على أنشطة تثير الفكر وتنمي الإبداع والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة في المواقف والقضايا الشخصية والبيئية والمجتمعية .

وفي ضوء قائمتي قيم الانتماء وأبعاد التوافق الاجتماعي والتي تم تحديدها مسبقاً تم تحديد المحتوي العلمي لمنهج النشاط المقترح المرتبط بمجالات التربية الأسرية ويشمل وحدتين: الوحدة الأولى (الانتماء والتعاون مع الآخرين)، والوحدة الثانية (تحمل المسئولية وخدمة المجتمع) ملحق (٤) وجدول (٥)، (٦) يوضح القيمة والنشاط المرتبط بها.

جدول (٥) يوضح قيم الانتماء التي ينمي منهج النشاط المقترح الوعي بها من خلال الأنشطة المرتبطة به لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي

م	قيم الانتماء	عنوان النشاط المرتبط بالانتماء
١	الانضباط في العمل وإتباع القوانين	الانتماء للمدرسة
٢	المشاركة الإيجابية	الانتماء الأسري
٣	الاعتزاز بالوطن في كل وقت وكل مكان	الانتماء للوطن
٤	الحفاظ على حق وحرية الآخرين	الانتماء للأقران
٥	احترام القواعد العامة	الانتماء للوطن

جدول (٦) يوضح أبعاد التوافق الاجتماعي التي ينمي منهج النشاط المقترح الوعي بها من خلال الأنشطة المرتبطة به لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي

م	أبعاد التوافق الاجتماعي	عنوان النشاط المرتبط بالتوافق الاجتماعي
١	الاتزان الانفعالي	حسن التصرف في الحالات الطارئة
٢	المسئولية الاجتماعية	صحة أسرتي
٣	السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع	أسرة منتجة
٤	إدارة الصراع والتفاوض	نحن والمستقبل

(ث) استراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة: عند اختيار وتحديد إستراتيجيات تدريس منهج النشاط المقترح تم مراعاة ما يلى ما يلى :

- زيادة فاعلية التلاميذ ومشاركتهم في العملية التعلم .
- ترابط وتكامل كل أجزاء النشاط .
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيع التعلم الذاتي والإرشادي، وكذلك التعلم التعاوني وحل المشكلات .
- توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة .
- توضيح الدور الذي يجب أن يؤديه كل من التلاميذ والمعلمة .
- أن تكون متنوعة (المناقشة – حل المشكلات – طريقة الأحداث الجارية – الأسلوب القصصي – أوراق العمل – العمل التعاوني – لعب الأدوار – العصف الذهني – قبعات التفكير الست – فكر شارك زاوج– التدريس التبادلي – البيت الدائري)
- مساعدة التلاميذ علي تبادل الخبرات والتعاون.
- استخدام استراتيجيات تهتم بتدريب المتعلمين على كيفية الحصول على المعلومات بأنفسهم كاستراتيجية (التخيل الموجه، الألعاب التعليمية، العصف الذهني، الأسئلة الذكية .....)

(ج) مصادر التعلم والوسائل التعليمية: وقد تنوعت الوسائل التعليمية ومصادر التعلم لتشمل:

- الوسائط المتعددة :التي تمثلت في استخدام الحاسب الآلي كوسيلة مساعدة في عرض الموضوعات.

- الانترنت: واستخدم كمصدر من مصادر الحصول علي المعلومات مثل (الكتب الالكترونية – الدوريات – المواقع التعليمية).

- الصور: تستخدم الصور كوسيلة تعليمية مهمة لما لها من أهمية في جذب انتباه نحو موضوع الدرس، واستثارة تفكيرهم، وتستخدم في توضيح العديد من المفاهيم والحقائق التي يصعب عرضها بالطريقة اللفظية.

- الأفلام التعليمية :هي من أهم الوسائل لما لها من أهمية جذب انتباه التلاميذ، ولأنها تثير حاستي السمع والبصر .

- لوحات إرشادية، و خرائط ذهنية مصورة .

الأنشطة التعليمية في منهج النشاط المقترح: وقد تم تصميم النشاط بحيث يهيئ للتلاميذ مواقف تعليمية متنوعة تجعل من البيئة المحلية مسرحاً أو معملاً ليمارسوا فيه أنشطتهم المختلفة، مما يساعد على نقل أثر ما يتعلمونه إلى مواقف حياتية في المستقبل، وإكسابهم العديد من الخبرات التي تؤدى إلى تنمية قدراتهم المختلفة، العقلية والعملية وإكسابهم الكثير من الاتجاهات والقيم، ووفقا لذلك تقترح الباحثة بعض الأنشطة المتنوعة للتصور المقترح ومنها:

- إعداد البحوث القصيرة التي تساهم في تنمية مهارات البحث العلمي والتعلم الذاتي .
- إصدار صحيفة أو مجلة حائط تعرض أهم قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي .
- جمع صور لبعض الموضوعات وعمل ألبوم لها .
- التطوع في الجمعيات المدرسية .
- المناظرات والندوات التي تسهم في تنمية مهارات الحوار والمناقشة .
- المسابقات الثقافية وهى وسليه للتحصيل العملي حيث تقوم المعلمة بمشاركة التلاميذ بوضع أسئلة محددة وواضحة .

(ح) طرق وأساليب التقويم : وقد تنوعت لتشمل على أسئلة شفوية وتحريرية متنوعة ما بين موضوعية ومقاليه لقياس الجانب المعرفي من أهداف المنهج المقترح، وفي الجانب الوجداني تتضمن أسئلة موضوعية لمقياس مستويات متنوعة في الاهتمامات والميول والوعي بقيم الانتماء والتوافق الاجتماعي، وفى الجانب المهارى تتضمنت بطاقات الملاحظة ومقاييس التقدير، كما تتضمن:

أ- **التقويم المبدئي:** استخدمت الباحثة التقويم المبدئي قبل تدريس أنشطة المنهج المقترح على التلاميذ بهدف التعرف على مدى الوعى بقيم الانتماء والتوافق الاجتماعي لديهن، وذلك عن طريق تطبيق أدوات البحث قبلياً وتضمن (اختبار مواقف قيم الانتماء – مقياس التوافق الاجتماعي).

ب- **التقويم المرحلى:** ويتم أثناء عملية التدريس فهو يعتمد بشكل مباشر على الملاحظة المستمرة والأسئلة المختلفة وقيام التلاميذ بالأنشطة المتنوعة، واعتمدت الباحثة في هذه المرحلة من التقويم على ملاحظة أداء التلاميذ أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة والتعرف على الصعوبات التي تواجههم أثناء النشاط والتغلب عليها وتجنبها في الأنشطة التالية، وتعزيز النتائج الإيجابية التي يتوصل إليها التلاميذ على نحو فردى أو مجموعات إما تعزيزاً شفهياً أو مادياً (أدوات علمية – بطاقات شكر – إدراج الاسم أو المجموعة في لوحة أعضاء النشاط العلمي في المدرسة).

ج- التقويم النهائي

- في أثناء كل نشاط تقوم كل مجموعة من التلاميذ بتقويم عمل المجموعات الأخرى مع التقييم المستمر للباحثة لكل نشاط بالتسلسل .
- وفي نهاية كل نشاط تقويم كل مجموعة بتقويم عملها مع الباحثة لعمل المجموعات.

بعد الانتهاء من تدريس أنشطة المنهج المقترح تم تطبيق أدوات البحث بعدياً وذلك للتحقق من مدى فاعلية المنهج المقترح القائم على الأنشطة المرتبطة بالتربية الأسرية في تنمية الانتماء والتوافق الاجتماعى.

(٤) الدليل التدريسي لمنهج النشاط المقترح في التربية الأسرية لتنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي (دليل المعلمة) :

<u>إعداد دليل المعلمة</u>: وتتضمن وحدتين مقترحتين: الوحدة الأولي: الانتماء والتعاون مع الآخرين وموضوعاتها المقترحة هى (الانتماء الأسري .الانتماء للأقران .الانتماء للمدرسة .الانتماء للوطن)، الوحدة الثانية : تحمل المسئولية وخدمة المجتمع وموضوعاتها المقترحة هى (صحة أسرتي .أسرة منتجة.حسن التصرف في الحالات الطارئة . نحن والمستقبل).

<u>محتويات الدليل :</u>

١- **مقدمة توضيحية للمعلمة :** يقدم الدليل إطاراً شاملاً للمعلمة تدرك من خلاله طبيعة المادة الدراسية وإجراءات تعليمها، ومصادر تعلمها من خلال إجراءات محددة وخطوات متتابعة ومتسلسلة، حيث يعتبر حلقة الوصل بين المخطط والمنفذ.

٢- **خطة تدريس موضوعات الوحدتين وكانت كالتالى:**

- **تحديد الأهداف العامة للوحدتين المقترحتين** : تم صياغتها فى ضوء الأهداف العامة للبحث الحالى.

- **تحديد المفاهيم الأساسية لكل درس:** والتى تعبر عن المحتوى التعليمى للدرس.
- **تحديد الأهداف السلوكية لكل درس:** تم صياغة الأهداف الإجرائية (المعرفية – المهارية – الوجدانية) لجميع موضوعات الوحدتين المقترحتين التي تم عرضها في صورة أنشطة تمثل محتوي منهج نشاط مقترح في التربية الأسرية ضمن دليل المعلمة.
- **تحديد قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي المراد تنميتها في كل درس:** فى ضوء القائمتين التى تم تحديدهما ووفقاً للمحتوى التعليمى.
- **تحديد استراتيجيات التدريس المستخدمة لتنمية قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي:** وقع اختيار الباحثة علي مجموعة من استراتيجيات التعلم النشط الملائمة لموضوعات الوحدتين المقترحتين، والتي لا يستغرق تدريسها الكثير من الوقت، وتعتمد علي إيجابية ومشاركة التلاميذ بشكل فعال أثناء عمليتي التعليم والتعلم، ويمكن توضيح هذه الاستراتيجيات فيما يلى: (المناقشة – حل المشكلات – الأحداث الجارية – القصصي التعليمية – أوراق العمل – العمل التعاوني – لعب الأدوار – أركان التعلم – قبعات التفكير – العصف الذهني – فكر زاوج شارك).
- **الوسائل التعليمية ومصادر التعلم:** تم اختيار وتحديد مجموعة من الوسائل التعليمية ومصادر التعلم المتنوعة لكل نشاط من أنشطة المنهج المقترح، وهي علي النحو التالي: (الإنترنت – مقالات – كتيبات –لوحات تعليمية – أفلام تعليمية ناطقة – صور تعليمية – ملصقات تعليمية – قصص تعليمية – برامج تلفزيونية – يوتيوب – تقارير – ندوات – أركان تعليمية – خرائط توضيحية – كروت توضيحية – أحاديث شريفة – آيات قرآنية – رسوم كاريكاتورية).
- **الأنشطة التعليمية :** عند بناء الأنشطة التعليمية تم مراعاة ما يلي:
- تحديد الأهداف التي يحققها النشاط والمرتبطة بتنمية قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي.
- تحديد أطرف التفاعل في كل نشاط (التلميذة بمفردها – التلميذة وأخري بطريقة المزاوجة – العمل في مجموعات).
- تفاعل التلاميذ مع المادة العلمية في النشاط بشكل إيجابي .
- تحديد الزمن اللازم لكل نشاط .
- اعتماد الأنشطة علي عناصر أساسية من قبل التلاميذ (الاستماع – القراءة – التحدث – الكتابة).
- تقديم قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي من خلال مجموعة من الأنشطة التي ترتبط بكل قيمة يمكن تنميتها بواقع حياة التلاميذ.

- تقديم التغذية الراجعة الفورية للتلاميذ.
- تدرج الأنشطة المقدمة من خلال دروس الوحدتين موضوع التطبيق من الأنشطة البسيطة إلي أنشطة تحتاج إلي مزيد من التفكير والجهد والفاعلية من قبل التلاميذ.
- بناء الأنشطة المقترحة بحيث يتكامل فيها كل نشاط مع الأخر لتحقيق أهداف مجالات التربية الأسرية، فيمكن لدرس واحد أن يمس أكثر من مجال من هذه المجالات، وتم ممارسة هذه الأنشطة تحت إشراف وتوجيه ومتابعة من الباحثة.

٣- وسائل التقويم : وتضمنت اختبارات موضوعية – أسئلة شفهية – بطاقات ملاحظة – مقاييس تقدير.

(٥) إعداد كراسة النشاط الخاصة بالتلميذة / التلميذ

– وصف كراسة النشاط :

١- المقدمة : توضح للتلميذات كيفية استخدام كراسة النشاط أثناء سير الدرس .

٢– تحديد أهداف كراسة الأنشطة: ويتبلور الهدف من كراسة النشاط في مساعدة تلاميذ المجموعة التجريبية على ما يلى:

– تعزيز فهم التلاميذ للمحتوى العلمى لتدريس الوحدتين المقترحتين .

– تعلم موضوعات الوحدتين بطريقة تدريس تحاكى العقل في استقبال المعلومات، وتخزينها واستخدامها في مواقف أخرى، وتوظيفها للحصول على أفضل النتائج .

– ممارسة خطوات وإجراءات التعلم لتحقيق إمكانية تنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي والقدرة على التوافق مع مشكلات الحياة اليومية .

وقد تم إعداد التدريبات الخاصة بكل درس في أوراق منفصلة، وذلك لضمان تركيز التلاميذ وعدم تشتت أذهانهم بالأوراق الخاصة بالدروس الأخرى، حيث تحتوى كراسة النشاط على مجموعة من الأنشطة الخاصة بكل درس.

٣– توزيع الأنشطة المقترحة: تم توزيع الأنشطة التعليمية في ضوء كل قيمة من قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي ضمن المنهج المقترح في التربية الأسرية.

٤– الزمن المخصص لتدريس المنهج المقترح: تم تدريس منهج النشاط المقترح في الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨) علي امتداد (٨ أسابيع) بمعدل (حصتين أسبوعياً)، وتوزيع الحصص على موضوعات الوحدتين، وتضمن هذه الحصص حصة تمهيدية تهدف إلي تعزيز اتجاهات التلاميذ نحو المنهج المقترح وتعريفهم بمنهج النشاط وأهدافه ومحتواه وإجراءاته وإرشادات وتعليمات أخري،

صدق منهج النشاط المقترح : تمعرض منهج النشاط المقترح ملحقاً بدليل المعلمة وكراسة نشاط التلميذة / التلميذ علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وفي مجال الاقتصاد المنزلي لإبداء الرأي في البرنامج من حيث :

- مدي ارتباط الأنشطة المقترحة بالأهداف المراد تحقيقها .
- وضوح عناصر منهج النشاط المقترح وارتباطها بمحتوي المنهج وبالأنشطة المقترحة .
- مدي مناسبة الأنشطة التي تم إضافتها لكل قيمة من قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي التي تم تحديها مسبقاً.
- إضافة ما يرونه مناسباً من أنشطة لم تتناولها كراسة النشاط الخاص بالتلميذة لتحقيق الهدف المنشود.

وقد جاءت النتائج لتوضح أن هناك اتفاقاً كبيراً بين السادة المحكمين حول بنود منهج النشاط المقترح لتنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي، حيث تتراوح نسب الاتفاق ما بين(٨٣%- ٩٥%)، وفى ضوء أراء السادة المحكمين، تم إجراء ما أشاروا إليه من مقترحات، والتوصل إلي الصورة النهائية لمنهج النشاط المقترح ملحق (٤) ودليل المعلمة ملحق (٥) وكراسة نشاط التلميذ / التلميذة ملحق (٦).

رابعاً: إعداد أدوات البحث

أ- اختبار مواقف لقياس قيم الانتماء.

١- **الهدف من إعداد اختبار مواقف لقيم الانتماء:** استهدف الاختبار التعرف على مدى وعى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ببعض قيم الانتماء من خلال الأنشطة المرتبطة بالتربية الأسرية موضع التطبيق.

٢- تعليمات المقياس: واشتملت على

- **مقدمة :** توضح للتلاميذ كيفية الإجابة عن المقياس.
- **بعض التوجيهات للتلاميذ:** تضمنت التعليمات وصف لطريقة الإجابة مع التأكيد على ضرورة قراءة العبارة جيداً.

٣- صياغة مفردات الاختبار: تم صياغة مفردات الاختبار في ضوء الإطلاع علي مقاييس استهدفت قياس الانتماء كدراسة (محمد المنوفى، ٢٠١٢)، (وفاء عشري، ٢٠١٢)، **(Nichols, 2008)**، **(Drouin & Vartanian, 2010)**، **(Strine, 2007)**، وتم مراعاة ما يلى :

١- صياغة كل مفردة فى شكل موقف يرتبط بالموضوعات المقترح دراستها.

٢- مناسبة الصياغة اللغوية لسن التلاميذ.

٣- أن تصاغ العبارات بوضوح وألفاظ مناسبة .

٤- أن تصاغ العبارات بطريقة لا توحي بالاستجابة .

٤- محاور وبنود الاختبار :

تضمن اختبار الانتماء(٢٨ بنداً) مقسمة علي (٥محاور)، المحور الأول (الانضباط في العمل وإتباع القوانين) وتضمن (٦) موقفاً، المحور الثانى (الاعتزاز بالوطن في كل وقت وكل حين) وتضمن (٧) موقفاً، المحور الثالث (احترام القواعد العامة) وتضمن (٥) موقفاً، المحور الرابع (المشاركة الايجابية) وتضمن (٥) موقفاً، المحور الخامس (الحفاظ علي حق وحرية الآخرين) وتضمن (٥) موقفاً.

٥- صدق وثبات الاختبار:

أولا : صدق الاختبار: تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات الاختبار، وارتباط الأهداف بأسئلة الاختبار، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات والتى تمثلت فى إعادة صياغة بعض العبارات، وقد تم التعديل بناءاً على مقترحاتهم.

ثانياً: التجربة الاستطلاعية للاختبار: بعد التأكد من صدق الاختبار تم تطبيقه علي عينة استطلاعية من غير عينة البحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة مصر الخاصة بغرب شبرا الخيمة وعددهم (٢٠) تلميذ وتلميذة في بداية الفصل الدراسى الثاني (٢٠١٧ / ٢٠١٨) بهدف التعرف علي مدى وضوح الأسئلة، مدى وضوح تعليمات الاختبار، تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار هو ٥٥ دقيقة وتم حسابه عن طريق حساب المتوسط لمجموع الزمن الذي تستغرقه أول تلميذة من الإجابة عن الاختبار وأخر تلميذة .

ثالثاً: ثبات الاختبار: تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام

أ- **طريقة التجزئة النصفية:** وكانت قيمة معامل الارتباط ٠.٨٦٧ – ٠.٩٣٥ للانضباط في العمل وإتباع القوانين، ٠.٧٧١ – ٠.٨٤٢ للاعتزاز بالوطن في كل وقت وكل حين، ٠.٧٠٩ – ٠.٧٧٧ لاحترام القواعد العامة، ٠.٨٨٥ – ٠.٩٥١ للمشاركة الايجابية، ٠.٧٣١ – ٠.٨٠٩ للحفاظ علي حق وحرية الآخرين، ٠.٧٩٨ – ٠.٨٦٦ لاختبار مواقف قيم الانتماء ككل، وهي قيم دالة عند مستوى ٠.٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاختبار .

ب- ثبات معامل ألفا : وجد أن معامل ألفا = ٠.٩٠٦ للانضباط في العمل وإتباع القوانين، ٠.٨١٠ للاعتزاز بالوطن في كل وقت وكل حين، ٠.٧٤٨ لاحترام القواعد العامة، ٠.٩٢٢ للمشاركة الايجابية، ٠.٧٧٤ للحفاظ علي حق وحرية الآخرين، ٠.٨٣٥ لاختبار مواقف قيم الانتماء ككل، وهي قيم مرتفعة

وتدل على ثبات اختبار مواقف قيم الانتماء عند مستوى ٠.٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح، يوضح الجدول (٧) ثبات الاختبار.

جدول (٧) ثبات اختبار مواقف قيم الانتماء

ثبات اختبار مواقف قيم الانتماء	معامل ألفا		التجزئة النصفية	
	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة
الانضباط في العمل وإتباع القوانين	٠.٩٠٦	٠.٠١	٠.٨٦٧ – ٠.٩٣٥	٠.٠١
الاعتزاز بالوطن في كل وقت وكل حين	٠.٨١٠	٠.٠١	٠.٧٧١ – ٠.٨٤٢	٠.٠١
احترام القواعد العامة	٠.٧٤٨	٠.٠١	٠.٧٠٩ – ٠.٧٧٧	٠.٠١
المشاركة الايجابية	٠.٩٢٢	٠.٠١	٠.٨٨٥ – ٠.٩٥١	٠.٠١
الحفاظ علي حق وحرية الآخرين	٠.٧٧٤	٠.٠١	٠.٧٣١ – ٠.٨٠٩	٠.٠١
اختبار مواقف قيم الانتماء ككل	٠.٨٣٥	٠.٠١	٠.٧٩٨ – ٠.٨٦٦	٠.٠١

يتضح من الجدول (٧) أن الاختبار يتسم بدرجة مقبولة من الثبات، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق.

٦- **الصورة النهائية لاختبار مواقف قيم الانتماء :** بعد إجراء التعديلات التى أسفرت عنها أراء السادة المحكمين ونتائج الدراسة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار أصبح الاختبار فى صورته النهائية مكون من (٢٨) سؤال ملحق (٧).

٧-**التقدير الكمي لاختبار مواقف قيم الانتماء:** تم تصحيح الاختبار بإعطاء كل استجابة صحيحة درجة واحدة بحيث تكون الدرجة القصوى للاختبار (٢٨) درجة، والدرجة الصغرى للاختبار (صفراً)

ب- بناء مقياس التوافق الاجتماعي

تم بناء المقياس في ضوء الإطلاع علي مقاييس استهدفت قياس التوافق الاجتماعي كدراسة (محمد النوبى، ٢٠١٧)، (إبراهيم بدر، ٢٠١٢)، (نجاح محرز، ٢٠٠٥)، (**Kawabata, Vohito , 2010**) (**Chen, xinyin , 2011**)،(**Feigelman 2002**)

١- **الهدف من إعداد مقياس التوافق الاجتماعي:** هدف هذا المقياس إلي قياس مستوي التوافق الاجتماعي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

٢- **تعليمات المقياس :** واشتملت على:

- **مقدمة :** توضح الهدف من استخدام المقياس.
- **بعض التوجيهات لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي:** والتى ترشد التلاميذ لطريقة الإجابة عن عبارات المقياس.

٣- **صياغة عبارات المقياس**: عند صياغة عبارات المقياس تم مراعاة أن تعبر كل عبارة عن فكرة واحدة، وضوح العبارات ومناسبتها لسن التلاميذ، وألا توحى بالإجابة.

٤- **محاور وبنود المقياس:** تضمن المقياس أربع محاور: المحور الأول: الاتزان الانفعالي واشتمل على (١٧) عبارة، المحور الثانى: المسئولية الاجتماعية واشتمل على (١٦) عبارة، المحور الثالث: السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع واشتمل على (١٦) عبارة، المحور الرابع: إدارة الصراع والتفاوض واشتمل على (١٣) عبارة. وفي ضوء ما سبق تم إعداد الصورة الأولية لمقياس التوافق الاجتماعي وبلغ عدد العبارات (٦٨) عبارة مقسمة علي (٤) محاور.

٥- صدق المقياس

أولاً: الصدق المنطقى: تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال الاقتصاد المنزلى وعلم النفس لإبداء الرأى حول مدى مناسبة بنود المقياس للهدف الذي وضعت من أجله، مدى مناسبة الصياغة لسن التلاميذ، ومدى سلامة الصياغة العلمية واللغوية للعبارات.

وقد جاءت النتائج لتوضح أن هناك اتفاق كبير بين السادة المحكمين يتراوح ما بين (٨٠% – ٩٥ %) مما يدل على صدق المقياس.

ثانياً : صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الاجتماعي

١- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالمقياس .

٢– حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس .

المحور الأول: الاتزان الانفعالي: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور(الاتزان الانفعالي)، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور(الاتزان الانفعالي)

م	الارتباط	الدلالة
١-	٠.٩٠٧	٠.٠١
٢-	٠.٧٩٤	٠.٠١
٣-	٠.٨٥٥	٠.٠١
٤-	٠.٦٠٨	٠.٠٥
٥-	٠.٧٣٨	٠.٠١
٦-	٠.٩٣٧	٠.٠١

٧-	٠.٧٠٥	٠.٠١
٨-	٠.٨٨٦	٠.٠١
٩-	٠.٩١٨	٠.٠١
١٠-	٠.٨٠١	٠.٠١
١١-	٠.٧٧٤	٠.٠١
١٢-	٠.٦٣٩	٠.٠٥
١٣-	٠.٨٦٥	٠.٠١
١٤-	٠.٩٢٦	٠.٠١
١٥-	٠.٧٤٧	٠.٠١
١٦-	٠.٦١٧	٠.٠٥
١٧-	٠.٨٣٢	٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٨) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ – ٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس .

المحور الثاني: المسئولية الاجتماعية: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور(المسئولية الاجتماعية)، والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور(المسئولية الاجتماعية)

م	الارتباط	الدلالة
١٨-	٠.٧١٦	٠.٠١
١٩-	٠.٨٩٩	٠.٠١
٢٠-	٠.٩٤٤	٠.٠١
٢١-	٠.٧٨٣	٠.٠١
٢٢-	٠.٨٤٥	٠.٠١
٢٣-	٠.٧٥٢	٠.٠١
٢٤-	٠.٦٤٢	٠.٠٥
٢٥-	٠.٩٠٣	٠.٠١
٢٦-	٠.٧٢٥	٠.٠١
٢٧-	٠.٨١٦	٠.٠١
٢٨-	٠.٦٢٦	٠.٠٥
٢٩-	٠.٩٣٤	٠.٠١
٣٠-	٠.٨٧٩	٠.٠١
٣١-	٠.٧٦١	٠.٠١
٣٢-	٠.٦٠١	٠.٠٥
٣٣-	٠.٨٢٧	٠.٠١
٣٤-	٠.٦٣٥	٠.٠٥

يتضح من الجدول (٩) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ – ٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

المحور الثالث : السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع : تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور(السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع)، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع)

م	الارتباط	الدلالة
٣٥-	٠.٨٨٩	٠.٠١
٣٦-	٠.٦١٣	٠.٠٥
٣٧-	٠.٧٣٥	٠.٠١
٣٨-	٠.٩١٤	٠.٠١
٣٩-	٠.٨٥٣	٠.٠١
٤٠-	٠.٧٩٦	٠.٠١
٤١-	٠.٧٠٨	٠.٠١
٤٢-	٠.٩٢٢	٠.٠١
٤٣-	٠.٨٠٤	٠.٠١
٤٤-	٠.٧٧٩	٠.٠١
٤٥-	٠.٨٦١	٠.٠١
٤٦-	٠.٩٥٣	٠.٠١
٤٧-	٠.٧١٧	٠.٠١
٤٨-	٠.٦٤١	٠.٠٥
٤٩-	٠.٨٣٦	٠.٠١
٥٠-	٠.٧٤٩	٠.٠١
٥١-	٠.٨٩٢	٠.٠١

يتضح من الجدول (١٠) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ – ٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس .

المحور الرابع : إدارة الصراع والتفاوض: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور(إدارة الصراع والتفاوض)، والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور(إدارة الصراع والتفاوض)

م	الارتباط	الدلالة
٥٢-	٠.٩٣٥	٠.٠١
٥٣-	٠.٨١٣	٠.٠١
٥٤-	٠.٧٥٤	٠.٠١
٥٥-	٠.٨٧١	٠.٠١
٥٦-	٠.٧٢٦	٠.٠١
٥٧-	٠.٦٢٩	٠.٠٥

-٥٨	٠.٨٤٧	٠.٠١
-٥٩	٠.٩٠٩	٠.٠١
-٦٠	٠.٧٨٨	٠.٠١
-٦١	٠.٦٠٢	٠.٠٥
-٦٢	٠.٨٢٦	٠.٠١
-٦٣	٠.٧٣٤	٠.٠١
-٦٤	٠.٨٨٥	٠.٠١
-٦٥	٠.٩١٩	٠.٠١
-٦٦	٠.٧٩٣	٠.٠١
-٦٧	٠.٦٣٧	٠.٠٥
-٦٨	٠.٨٥٦	٠.٠١

يتضح من الجدول (١١) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ – ٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس: وتم بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور(الاتزان الانفعالي، المسئولية الاجتماعية، السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع، إدارة الصراع والتفاوض) والدرجة الكلية للمقياس (التوافق الاجتماعي)، والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور(الاتزان الإنفعالي، المسئولية الاجتماعية،
السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع، إدارة الصراع والتفاوض)
والدرجة الكلية للمقياس(التوافق الاجتماعي)

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: الاتزان الإنفعالي	٠.٧٦٢	٠.٠١
المحور الثاني : المسئولية الاجتماعية	٠.٨٩١	٠.٠١
المحور الثالث : السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع	٠.٨٠٣	٠.٠١
المحور الرابع : إدارة الصراع والتفاوض	٠.٧٢٧	٠.٠١

يتضح من الجدول (١٢) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس التوافق الاجتماعي

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول: الاتزان الإنفعالي	٠.٧٩٢	٠.٧٥٨ – ٠.٨٢٣
المحور الثاني : المسئولية الاجتماعية	٠.٩١١	٠.٨٧٣ – ٠.٩٤٤
المحور الثالث : السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع	٠.٨٨٣	٠.٨٤٥ – ٠.٩١٦
المحور الرابع : إدارة الصراع والتفاوض	٠.٧٦٢	٠.٧٢٠ – ٠.٧٩٣
ثبات مقياسالتوافق الاجتماعي ككل	٠.٨٥١	٠.٨١٠ – ٠.٨٨٨

يتضح من الجدول (١٣) أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠.٠١مما يدل على ثبات المقياس.

تصحيح المقياس: تم تصحيح مقياس التوافق الاجتماعي بإعطاء كل استجابة من الاستجابات الثلاثة درجة بحيث تكون أعلى درجة (٣) وأقل درجة (١) في كل بنود المقياس، وبذلك بلغت الدرجة القصوي لمقياس التوافق الاجتماعي (٢٠٤) درجة، والدرجة الصغري (٨١) درجة.

تعليمات المقياس: تم إعداد تعليمات المقياس بهدف تسهيل مهمة وإجابة التلاميذ عليه، وتضمنت التعليمات وصف لطريقة الاستجابة، مع التأكيد على ضرورة قراءة العبارات جيداً .

التجربة الاستطلاعية لمقياس التوافق الاجتماعي : تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من غير عينة البحث، بهدف تحديد الزمن اللازم للإجابة على المقياس عن طريق حساب الزمن الذي استغرقته أول تلميذة في الإجابة عن المقياس وأخر تلميذة، وحساب المتوسط لمجموع الزمن بينهما، وقد تحدد زمن الإجابة بـ (٥٥ دقيقة).

وفى ضوء الإجراءات السابقة والتحقق من صدق وثبات المقياس أصبح فى صورته النهائية ملحق(٨).

خامساً: الدراسة الميدانية للبحث

١- **اختيار مجموعتي البحث :** تم اختيار مجموعتي البحث عشوائياً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة مصر الخاصة بإدارة غرب شبرا الخيمة وكان عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٣٣ تلميذ / تلميذة) بينما كان عدد تلاميذ المجموعة الضابطة (٢٨ تلميذ/ تلميذة).

٢- **تطبيق أدوات البحث :**

- **التطبيق القبلي لأدوات البحث :** تم تطبيق كل من اختبار قيم الإنتماء، ومقياس التوافق الاجتماعى على مجموعتى البحث قبلياً فى الأسبوع الأول من بداية الفصل الدراسي الثانى للعام الدراسي(٢٠١٧ / ٢٠١٨)، وتم التصحيح ورصد الدرجات وإعدادها بطريقة مناسبة لإجراء المعالجات الإحصائية وذلك للتحقق من مدي تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (١٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار مواقف قيم الانتماء ومقياس التوافق الاجتماعي في التطبيق القبلي .

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة الضابطة والمجموعةالتجريبية لاختبار مواقف قيم الانتماء ومقياس التوافق الاجتماعي في التطبيق القبلي

اختبار التكافؤ	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
اختبار مواقف قيم الانتماء						
قبلي ضابطة	٢٩.٧٩١	٢.٣٣٢	٢٨	٥٩	٠.٦٩١	٠.٢٢٤ غير دال
قبلي تجريبية	٣٠.١٩٣	٢.٦٠٨	٣٣			
مقياس التوافق الاجتماعي						
قبلي ضابطة	٨٢.٣٦٢	٤.٩٢٠	٢٨	٥٩	٠.٥٢٨	٠.٣٥١ غير دال
قبلي تجريبية	٨٢.٧٠٠	٥.٧٥٩	٣٣			

يتضح من الجدول (١٤) الأتي :

– أن قيمة "ت" تساوي "٠.٦٩١" وهي قيمة غير دالة إحصائيا، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مواقف قيم الانتماء "٢٩.٧٩١"، بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مواقف قيم الانتماء "٣٠.١٩٣" .

– أن قيمة "ت" تساوي "٠.٥٢٨" وهي قيمة غير دالة إحصائيا، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس التوافق الاجتماعي "٨٢.٣٦٢"، بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التوافق الاجتماعي "٨٢.٧٠٠"، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، مما يدل علي تكافؤ المجموعتين، وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص علي "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار قيم الانتماء لصالح المجموعة التجريبية " .

٦– تدريس منهج النشاط المقترح: تم تدريس وحدتين مقترحتين من منهج نشاط فى التربية الأسرية لتنمية الانتماء والتوافق الاجتماعى، الوحدة الأولي (الانتماء والتعاون مع الآخرين)، والوحدة الثانية (تحمل المسئولية وخدمة المجتمع)، وقد قامت الباحثة بالتدريس لتلاميذ المجموعة التجريبية وفقا للخطة الزمنية الموضوعة وهى (٨) أسابيع بواقع (٤) حصة أسبوعياً، بينما تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تدريس الوحدتين المقترحتين، تم تطبيق كل من اختبار قيم الانتماء، ومقياس التوافق الاجتماعى على مجموعتي البحث بعدياً، وتم التصحيح ورصد النتائج استعداداً لمعالجتها إحصائياً.

سادساً: نتائج البحث، تفسيرها، ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الرابع والخامس من أسئلة البحث واللذان ينصان على " **ما فاعلية منهج النشاط المقترح في التربية الأسرية لتنمية قيم الانتماء لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟**

ما فاعلية منهج النشاط المقترح في التربية الأسرية لتحقيق التوافق الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

تم اختبار صحة الفرض الأول والثانى للبحث كالتالى:

أولاً: اختيار صحة **الفرض الأول والذى ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار الانتماء البعدي لصالح المجموعة التجريبية**" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم تطبيق اختبار "ت" لدرجات التلاميذ والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار الانتماء البعدي

اختبار مواقف قيم الانتماء	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : الانضباط في العمل وإتباع القوانين						
بعدي ضابطة	١٢.٣٢٨	٢.٠٨٧	٢٨	٥٩	٥.٥٠٨	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	١٧.٠٠١	٢.٩٨٦	٣٣			
المحور الثاني : الاعتزاز بالوطن في كل وقت وكل حين						
بعدي ضابطة	١٣.٧٥٢	٢.٥٩٢	٢٨	٥٩	٦.٢٧٧	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	١٩.٥٢٨	٣.٣١٥	٣٣			
المحور الثالث : احترام القواعد العامة						
بعدي ضابطة	٩.٧٤١	٢.٣٢٧	٢٨	٥٩	٥.٣٥٩	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	١٣.٨٨٧	٢.٤٢٨	٣٣			
المحور الرابع : المشاركة الايجابية						
بعدي ضابطة	١٠.٢٣٥	٢.٤٠٣	٢٨	٥٩	٣.٩٥٧	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	١٤.٠٢١	٢.٦٠٥	٣٣			
المحور الخامس : الحفاظ علي حق وحرية الآخرين						
بعدي ضابطة	٨.٩٦٤	٢.٠٠١	٢٨	٥٩	٤.٨٠٠	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	١٣.٦١٤	٢.٨٨١	٣٣			
مجموع اختبار مواقف قيم الانتماء ككل						

بعدي ضابطة	٥٥.٠٢٠	٤.١٠٨	٢٨	٥٩	١٧.٤٠٤	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٧٨.٠٥١	٥.٣١٠	٣٣			

يتضح من الجدول (١٥) الأتي :

١- أن قيمة "ت" تساوي "٥.٥٠٨" للمحور الأول : الانضباط في العمل وإتباع القوانين، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية.

٢- أن قيمة "ت" تساوي "٦.٢٧٧" للمحور الثاني : الاعتزاز بالوطن في كل وقت وكل حين ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية .

٣- أن قيمة "ت" تساوي "٥.٣٥٩" للمحور الثالث : احترام القواعد العامة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية .

٤- أن قيمة "ت" تساوي "٣.٩٥٧" للمحور الرابع : المشاركة الايجابية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية .

٥- أن قيمة "ت" تساوي "٤.٨٠٠" للمحور الخامس : الحفاظ علي حق وحرية الآخرين ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية .

٦- أن قيمة "ت" تساوي "١٧.٤٠٤" لمجموع اختبار مواقف قيم الانتماء ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، **وبذلك يتحقق الفرض الأول**

ثانيا :اختبار صحة **الفرض الثانى والذى ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس التوافق الاجتماعي البعدي لصالح المجموعة التجريبية** " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم تطبيق اختبار "ت" لدرجات التلاميذ والجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس التوافق الاجتماعي البعدي

مقياس التوافق الاجتماعي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول: الاتزان الإنفعالي						
بعدي ضابطة	٣٤.٣٩٥	٢.١٠٤	٢٨	٥٩	١٠.١٠٥	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٤٦.٥٢٠	٣.٢٤١	٣٣			
المحور الثاني : المسئولية الاجتماعية						
بعدي ضابطة	٣٠.٥٢٧	٣.٦٢٩	٢٨	٥٩	١١.٦٩٠	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٤٣.٣٢٧	٣.٦٦٩	٣٣			
المحور الثالث : السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع						
بعدي ضابطة	٣٦.٢٠٠	٣.٥٥٥	٢٨	٥٩	١٢.٥٥١	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٤٩.١١١	٣.٠٢٧	٣٣			
المحور الرابع : إدارة الصراع والتفاوض						
بعدي ضابطة	٣٢.٥٥٤	٢.٩٤٨	٢٨	٥٩	١٤.٣٧٨	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٤٨.٤٣٢	٣.٥٢٧	٣٣			
مجموع مقياس التوافق الاجتماعي ككل						
بعدي ضابطة	١٣٣.٦٧٦	٦.٤٨٩	٢٨	٥٩	٢٣.٤٥٥	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	١٨٧.٣٩٠	٧.٢٨٣	٣٣			

يتضح من الجدول (١٦) الأتي :

١- أن قيمة "ت" تساوي "١٠.١٠٥" للمحور الأول: الاتزان الانفعالي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية .

٢- أن قيمة "ت" تساوي "١١.٦٩٠" للمحور الثاني : المسئولية الاجتماعية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية .

٣- أن قيمة "ت" تساوي "١٢.٥٥١" للمحور الثالث : السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية .

٤- أن قيمة "ت" تساوي "١٤.٣٧٨" للمحور الرابع : إدارة الصراع والتفاوض ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية .

٥- أن قيمة "ت" تساوي "٢٣.٤٥٥" لمجموع مقياس التوافق الاجتماعي ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، **وبذلك يتحقق الفرض الثانى للبحث.**

ولحساب حجم تأثير منهج النشاط المقترح في التربية الأسرية لتنمية قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، تم تطبيق اختبار "ت" والجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مواقف قيم الانتماء ومقياس التوافق الاجتماعي

الفاعلية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	١١٢.٨٩٣	٧.٥٥١	٣٣	٣٢	٤٢.٦٢٢	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٢٦٥.٤٤١	٩.٤٦٣				

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة "ت" تساوي "٤٢.٦٢٢" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٢٦٥.٤٤١" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "١١٢.٨٩٣" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل علي فاعلية المنهج المقترح في التربية الأسرية لتنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية .

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : **t** = قيمة (ت) = ٤٢.٦٢٢

df = درجات الحرية = ٣٢ ، وبحساب حجم التأثير وجد إن **η2**=٠.٩٨٢ ، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير .

<u>وبالتحقق من صحة الفرض الأول والثانى للبحث وحساب حجم التأثير يكون قد تم الإجابة عن السؤال الرابع والخامس للبحث.</u>

<u>وللإجابة عن السؤال السادس للبحث</u> والذى ينص على:" ما العلاقة الارتباطية بين متوسطى درجات أداء التلاميذ فى اختبار قيم الانتماء ومقياس التوافق الاجتماعي بعد تدريس منهج النشاط المقترح لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟

" **تم إختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين متوسطى درجات أداء التلاميذ فى اختبار قيم الانتماء ومقياس التوافق الاجتماعي بعد تدريس منهج النشاط المقترح لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي** "وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين اختبار مواقف قيم الانتماء ومحاور مقياس التوافق الاجتماعي والجدول(١٨) يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (١٨) مصفوفة الارتباط بين اختبار مواقف قيم الانتماء ومحاور مقياس التوافق الاجتماعي

محاور مقياس التوافق / قيم الانتماء الاجتماعي	الاتزان الإنفعالي	المسئولية الاجتماعية	السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع	إدارة الصراع والتفاوض	التوافق الاجتماعي ككل
الانضباط في العمل وإتباع القوانين	٠.٧٣٧**	٠.٩٤١**	٠.٨٦٢**	٠.٦١٦*	٠.٧٤٥**
الاعتزاز بالوطن في كل وقت وكل حين	٠.٨٢٤**	٠.٧٩٥**	٠.٦٤٤*	٠.٩٢٣**	٠.٨١٥**
احترام القواعد العامة	٠.٩١٥**	٠.٦٢٢*	٠.٧٧١**	٠.٨٣٣**	٠.٧٦٣**
المشاركة الايجابية	٠.٦٠٥*	٠.٨٨٤**	٠.٩٥٢**	٠.٧٨٧**	٠.٨٤٨**
الحفاظ علي حق وحرية الآخرين	٠.٧٦٩**	٠.٧٠٩**	٠.٨٩٤**	٠.٦٣٨*	٠.٨٧٧**
قيم الانتماء ككل	٠.٨٥٧**	٠.٨٢٨**	٠.٨٠٧**	٠.٧٥٦**	٠.٧١٥**

** دال عند ٠.٠١ * دال عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول (١٨) وجود علاقة ارتباط طردي بين اختبار مواقف قيم الانتماء ومحاور مقياس التوافق الاجتماعي عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ **<u>ويذلك يتحقق الفرض الثالث ويكون قد تمت الإجابة عن السؤال السادس للبحث.</u>**

مناقشة نتائج البحث:

يمكن إسناد النتائج السابقة والتى أثبتت فاعلية المنهج المقترح إلى ما يلى:

- صياغة الأهداف العامة للمنهج المقترح والأهداف السلوكية لكل درس من دروس منهج النشاط المقترح بصورة إجرائية واضحة ، ساعد الباحثة على تحقيق هذه الأهداف ، وتقويم تعلمها لدى التلاميذ على نحو موضوعى .
- استخدام أكثر من طريقة تدريسية أثناء تدريس المنهج المقترح كطريقة الشرح والمناقشة وحل المشكلات والأحداث الجارية ، وتقسيم التلاميذ عينة البحث إلى مجموعات للعمل أثناء القيام ببعض الأنشطة التعليمية لكل درس، أو بعد الانتهاء من الدرس للقيام بالأنشطة التعليمية المكلفات بها ساعد على تحقيق الأهداف التعليمية للمنهج.
- تقسيم التلاميذ عينة البحث في بعض الأنشطة إلى مجموعات صغيرة سمح لكل تلميذة بتبادل الرأى والحوار مع أقرانها، وخلق جو من الألفة والاتصال بين أفراد مجموعة العمل ، وبينهن وبين الباحثة مما شجع التلاميذ على البحث والاستفسار عن النقاط والمعلومات الجديدة في النشاط المطلوب منهن أدائه .

- الأنشطة المدرسية المرتبطة بالتربية الأسرية والخاصة بتنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي كانت وسيلة المعلمة لتدريب التلاميذ على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة واكتساب الخلق القويم ، وتنمية الاتجاهات الجيدة، مما ساعد على توجيه قدراتهم حتى تتكامل شخصيتهم في جميع جوانبها .
- إتاحة الفرص للتلاميذ على الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية وتنمية القيادة الرائدة والتبعية الواعية واحترام الآخرين والتعاون البناء .
- تحقيق التطبيق الوظيفي للحقائق والمعلومات والمهارات الأساسية التي تكتسبها التلاميذ من خلال الأنشطة المقترحة والمرتبطة بالواقع البيئى والمجتمعى أدى إلى شعور التلاميذ بقيمة المشاركة فى إتمام المهام المطلوبة.
- إبراز وتوضيح قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي من خلال تصميم الأنشطة التعليمية المرتبطة بحياة التلاميذ ونمذجنها.
- الإسهام في زيادة الوعى الصحى والغذائى، والمحافظة على الموارد البيئة المتاحة، ورفع مستوى الأسرة إدارياً واقتصادياً، وتدعيم القيم والتقاليد السليمة المرتبطة بالحياة الأسرية في عصر يتميز بالتغيرات السريعة والتطور العلمى والتكنولوجى .
- استخدام مصادر التعلم المتنوعة الوسائل التعليمية المسموعة والمرئية كالصور والرسوم والفيديوهات التعليمية واستخدام الأنترنت وعروض البور بوينت ساهم في زيادة الوعى البيئي والمجتمعى، وتنمية قيم العمل الجماعى والتعاون، ورفع مستوى الوعى الاجتماعي لدى التلاميذ.
- مساعدة التلاميذ على تكوين قيم الانتماء والمواطنة الصالحة لديهن من خلال معرفتهن بمشاكل مجتمعهن حتى تتسنى لهن المشاركة الفعالة في خدمة وطنهم حسب قدراتهن ، وإدراك أهمية وطنهم من خلال علاقاته بدول العالم .
- توجيه التلاميذ نحو ممارسة السلوك الإيجابى، والعمل على ربط بيئته بالقضايا المجتمعية البارزة ، وإثارة اهتمامه وجعله يفكر بالمشكلات والقضايا الاجتماعية والسياسية في وطنه.
- دراسة الأحداث الجارية والمشكلات المرتبطة بحياة التلاميذ وبيئتهم مما يجعلهم يشعرن بأهمية دراسة مادة التربية الأسرية فيربطونها بحياتهم مما يكسبها الحيوية والقوة ويخرجها من الجمود والركود .

- ربط الأنشطة المدرسية المتعلقة بتنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي بالعمل الجماعى والتطوعى لخدمة البيئة وحاجات المجتمع، من خلال حملات تزين المدرسة ونظافتها وتوعيه بمساعدة التلاميذ الغير قادرات والمشاركة في ترشيد الاستهلاك.
- تقويم أداء التلاميذ بشكل مستمر خلال مراحل سير في الأنشطة وتقديم التغذية الراجعة لهن وتعزيز إجابتهن الخاطئة وتشجعيهن بالجوائز في نهاية كل نشاط، هذا ساعد الباحثة في تحقيق الأهداف السلوكية لكل درس من أنشطة المنهج المقترح ومما أعكس على مستوى تحصيل الوعى لدى التلاميذ عينة البحث.

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة كل من (حياة لموشى، ٢٠١٩)، (لمياء سليم، ٢٠١٨)، (نجوى عبد المنعم، ٢٠١٨)، (عبد الباسط فوزى، ٢٠١٦)، (إبراهيم بدر، ٢٠١٢)، (أسامة أبو ركبة، ٢٠١٢)، (هبه السيد، ٢٠١٣)، (**Homana ,et.al, 2006**)، (السيد أحمد، ٢٠٠٦)، (نجاح محرز، ٢٠٠٥)، (**Bobbi,2002**).

توصيات البحث :

١. التركيز على تنمية قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي في مقررات التعليم في صورة أنشطة وإستراتيجيات تعليمية مما يساعد على تحسين وعي الفرد والمجتمع كأحد مخرجات التعليم النهائية .
٢. ضرورة تضمين مناهج إعداد المعلمة لقيم الانتماء والتوافق الاجتماعي ومدي تأثيرها الإيجابي على الفرد ومن ثم المجتمع.
٣. توجيه تدريس مجال التربية الأسرية نحو عمليات تطوير الاتجاهات الإيجابية لدي التلاميذ نحو تنمية قيم الانتماء والتوافق الاجتماعي ونشر الوعي بها وكذلك الاتجاه نحو المشاركة الاجتماعيه.
٤. ربط محتوي المناهج المدرسية بصفة عامة ومناهج الاقتصاد المنزلي بصفة خاصة بحياة التلاميذ والقضايا المعاصرة ، إلي جانب إعداد كتيبات ونشرات لتنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي والمشكلات التي تتعرض لها التلاميذ بشكل مستمر وكيفية التصرف في الحالات الطارئة ووضعها في المكتبة المدرسية لتنمية وعي التلاميذ بها .

مقترحات البحث:

١. فاعلية مقرر مقترح في التربية الأسرية لتنمية التفكير الإبداعي من خلال الأنشطة اللاصفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. دراسة أثر استخدام برنامج الكتروني في التربية الأسرية لتنمية الانتماء والتوافق الاجتماعي وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المراحل المختلفة.

٣. منهج نشاط مقترح لإثراء التفكير العلمي والكفاءة الذاتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

١. السيد منجي موسي (٢٠١١) الانتماء والمواطنة، **مجلة إشراقة**، نشرة دورية تصدرها الإدارة العامة للبحوث الثقافية، وزارة التعليم العالي، ع ٣٩

٢. إبراهيم محمود بدر(٢٠١٢) : **الصحة النفسية – وشباب ثورة ٢٥ يناير الأحرار**، دار طيبة، القاهرة.

٣. إبراهيم ناصر (٢٠٠٣) : **المواطنة** ، دار مكتبة الرائد العملية ، عمان .

٤. الإدارة العامة للمناهج (٢٠٠٥): **وثيقة منهج التربية الأسرية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للتعليم العام** ، مركز التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٥. أسامة عبد الرءوف أبو ركبة (٢٠١٢): **أبعاد التنشئة السياسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدي طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة .

٦. إسحاق الفرحان، توفيق مرعي (٢٠٠٩) : **المنهاج التربوي**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.

٧. أسماء الحسيني جاب الله (٢٠٠٧): **فاعلية استخدام الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأسرية لمنهج الاقتصاد المنزلي لدي طالبات الصف الأول الثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٨. أماني عبد المقصود وإسراء عبد المقصود (٢٠١٣): **مقياس التوافق النفسي للأطفال**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

٩. إيمان محمود السيد (٢٠١٠): **أثر برنامج أنشطة حركية في تنمية بعض عناصر الانتماء لدي أطفال الروضة**، رسالة دكتوراه غير منشوره ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٠. بهيرة شفيق إبراهيم (٢٠١٥): **استراتيجيات حديثة فى التدريس**، السلسلة التربوية المعاصرة، دار العالم العربى، مكتبة جرير، القاهرة.

١١. تغريد سيد احمد بركات (٢٠٠٩) : **دور الأم وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

١٢. تغريد محمد عبد الحميد (٢٠٠٧): **فاعلية استخدام مصادر تعلم متعة في تدريس التاريخ لتنمية قيمة الانتماء الوطني لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٣. جودت أحمد سعادة وعبد الله محمد إبراهيم (٢٠١١): **تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

١٤. حسن شحاته (١٩٩٨): **المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق**، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة .

١٥. حميدة إبراهيم عبد العزيز (١٩٩٨): أزمة الانتماء وأبعادها التربوية، **مجلة التربية والتنمية**، القاهرة ، ع ٤، السنة الثانية .

١٦. حياة لموشى (٢٠١٩): التوافق النفسى الاجتماعى للطفل العامل، دراسة ميدانية، **مجلة دراسات فى العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، مج ٢، ع ٢.

١٧. دعاء سعيد أحمد (٢٠١٥) : فعالية برنامج قائم علي منهج الأنشطة لتنمية الشعور بالانتماء لدي عينة من أطفال ما قبل المدرسة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، قسم التربية و الدراسات الإنسانية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، البحرين، مجلد ١٦، ع ٢، يونيو.

١٨. رشا عبد الرحمن محمد والي (٢٠٠٧): **تأثير برامج للألعاب التمهيدية الجماعية علي التوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة .

١٩. رفعت عزوز، طارق عبد الرءوف (٢٠٠٩): **كتاب الأنشطة التربوية والمدرسية**، ط١، طيبة للطبع والنشر، القاهرة .

٢٠. رياش سعيد (٢٠٠٩): **التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر**، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه دولية في علم النفس، جامعة الجزائر.

٢١. زيزي حسن عمر(٢٠٠٤) : **تنمية بعض القيم المرتبطة بالاقتصاد المنزلي لدي طالبات المرحلة الإعدادية في ضوء التغيرات التربوية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان .

٢٢. زينة عبد المحسن راشد (٢٠١٦): **مناهج والكتب الدراسية**، كلية التربية الأساسية، قسم رياض الأطفال، الجامعة المستنصرية ، العراق .

٢٣. سامية موسي إبراهيم (٢٠٠٧) : فاعلية أنشطة حسية مقترحة كمدخل لتعلم أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ٧٠ .

٢٤. سرحان عبد المجيد الدمرداش (٢٠١١): **المناهج المعاصرة** ، دار النهضة العربية، الكويت.

٢٥. سلمي زكي الناشف (٢٠١٣): **طرق تدريس العلوم** ، دار البشير ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية .

٢٦. سهير إبراهيم (٢٠٠٤): **المخاوف وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدي أطفال المرحلة العمرية**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .

٢٧. سهير كامل أحمد (٢٠١١): **الصحة النفسية للأطفال** ، دار النشر مركز ، الإسكندرية، مصر .

٢٨. شرين حافظ أحمد (٢٠٠٤): **بعض انتماءات الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بالضغوط النفسية**، رسالة ماجستير، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٩. شعبان حامد، نادية حسن (٢٠٠١): تطوير مناهج التعليم لتنمية قيم المواطنة في الألفية الثالثة لدي الطلاب بالمرحلة الثانوية ، دراسة تجريبية ، **المركز القومي للبحوث التربوية**، القاهرة .

٣٠. عادل عز الدين الأشول (١٩٩٩): **علم نفس النمو**، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.

٣١. عبد الباسط هويدى (٢٠١٦): المنظومة التربوية وفكرة الانتماء الاجتماعى، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الجزائر، ع ٢٦.

٣٢. عبد الحميد محمد الشاذلى (٢٠٠١): **الواجبات المدرسية والتوافق النفسى**، المكتبة الجامعية، الأزريطة، الاسكندرية.

٣٣. علاء الدين كفافي (٢٠٠٦): **الإرشاد الأسري**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

٣٤. فتحي هلال وآخرون (٢٠٠٠): **تنمية المواطنة لدي طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت**، وزارة التربية، مركز البحوث التربوية والمناهج .

٣٥. فؤاد موسي (٢٠٠٢) : **المناهج – مفهومها – أسسها – عناصرها – تنظيماتها** ، عالم الكتب، القاهرة .

٣٦. قادري حليمة (٢٠١٣): التوافق النفسي الاجتماعي للطفل اليتيم، دراسات في الطفولة، **مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية**، الجزائر، ع٤ .

٣٧. كوثر حسين كوجك (٢٠٠١): **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس والتطبيقات في مجال التربية الأسرية**، عالم الكتب، القاهرة .

٣٨. كوثر حسين كوجك ، لولو جيد داود (١٩٩٥): **المرجع في التربية الأسرية**، ط٢، القاهرة ، عالم الكتب.

٣٩. لطفية إبراهيم خضر (٢٠٠٠): **دور التعليم فى تعزيز الانتماء**، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.

٤٠. لمياء سليم رسول (٢٠١٨): المواطنة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعى لدى أطفال الرياض، **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات**، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع ٢٥.

٤١. مايسة أحمد النيال (٢٠٠٢): **سيكولوجية التوافق**، دار النهضة العربية، القاهرة .

٤٢. مبروك عثمان وأخرون (٢٠١٠): **طرق التدريس وفق المناهج الحديثة**، دار البازدرى، عمان، الأردن.

٤٣. مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٢) : **التربية البيئية في مناهج التعليم**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٤٤. محمد إبراهيم المنوفي (٢٠١٢): **المدرسة وتجريف الانتماء العربي "دراسة تحليلية لمضمون بعض المقررات الدراسية قبل ثورة ٢٥ يناير"** ، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ ، مجلد ٢ ، ع ٢ .

٤٥. محمد أحمد السعيد (٢٠٠٨): **دراسة مقارنة التوافق النفسي بين الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين وغير المتفوقين من طلاب المرحلة المتوسطي بدولة الكويت**، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤٦. محمد أحمد درويش (٢٠٠٩): **العولمة والمواطنة والانتماء الوطني**، عالم الكتب، القاهرة.

٤٧. محمد السيد علي (٢٠١١) : **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، دار المسيرة ، عمان .

٤٨. محمد النوبى (٢٠١٧): مقياس الانتماء لدى المراهقين العاديين والمعاقين بدنياً، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، ع ٨.

٤٩. محمد أمين المفتي (١٩٨٢) :**أسس بناء المناهج وتنظيماتها** ، مط حسان ، القاهرة .

٥٠. المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٦): **تعزيز الانتماء للوطن والهوية الثقافية والارتقاء بأداء تعليم اللغة العربية**، ندوة منظمة الإيسكو، القاهرة .

٥١. مني زعيمة (٢٠١٣) : **الأسرة – المدرسة ومسارات التعلم، العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعاملات المدرسية للأطفال**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، قستنطينه .

٥٢. مني عبد الرازق أبو شنب (٢٠١٥): الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي كمتغيرين منبئين بالانتماء الوطني لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** – السعودية – ع ٦٠ .

٥٣. نبيل يعقوب حميدو (٢٠٠٩): **قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية**، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية .

٥٤. نجاح رمضان محرز (٢٠٠٥): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعى والشخصى فى رياض الأطفال، **مجلة جامعة دمشق**، مجلد ٢١، ع ١.

٥٥. نجاه عدلي توفيق (٢٠٠٤): **الانتماء للأسرة والانتماء للوطن وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية**، كلية التربية بالوادي الجديد، قسم علم النفس، جامعة أسيوط.

٥٦. نجوى إبراهيم عبد المنعم (٢٠١٨): دور السيكودراما فى تنمية الإنتماء الوطنى لدى الأطفال المغتربين المصريين، تجربة إكلينية، **المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية**، ع ١١.

٥٧. نوال أحمد البدوي (٢٠٠٨): **التوافق النفسي والاجتماعي لدي عينة من المتلعثمين، دراسة مقارنة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٥٨. نور الدين محمد أحمد (٢٠١٠): **الاغتراب النفسي لدي طلاب كليات التربية في بعض الجامعات الحكومية، وعلاقته بالضغوط النفسية، ومركز التحكم، ودافع الانتماء للوطن**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

٥٩. هبة السيد عبد العظيم (٢٠١٣): **الانتماء وعلاقته بجودة الحياة المدركة لدي عينة من الراشدين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

٦٠. وجيه المرسي أبو لين (٢٠١١): **رؤية في المناهج وطرق التدريس اللغة العربية والعلوم الشرعية**، من الموقع التربوي للدكتور وجية المرسي.

٦١. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥): **الوثيقة الأساسية للتعليم للمرحلة الابتدائية** ، الكويت.

٦٢. وفاء عشري عبد الفتاح (٢٠١٢): **تطوير منهج التاريخ في ضوء قضايا المواطنة وقياس فعاليته في تنمية الانتماء ومهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة

٦٣. يسرية إبراهيم موسي (٢٠٠١): دراسة مقارنة بين نمط المناخ التنظيمي وعلاقته بالانتماء المهني لمعلمي المدارس الإعدادية الرياضية وغير الرياضية بمحافظة الإسكندرية، **مجلة كلية التربية**، ع ٢٥ الجزء الثالث، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة .

٦٤. يوسف خليل يوسف (٢٠٠٤): دور التربية الوطنية في تكوين المواطن الصالح بمرحلة التعليم الأساسي، **مجلة البحث التربوي**، السنة الثالثة، ع ١، يناير ٢٠٠٤ .

٦٥. يوسف عبد الكريم سعد (٢٠٠٥) : **علم النفس الطفولة والمراهقة** ، ط١، منشورات جامعة حلب، سويا .

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Strine, B. (2007**): The role of participation in school – sponsored Sports to gaina a sense of belonging**, PHD, Capella University.
2. Feigel,M.(2002), Adjustments of Transracially and Inracially Adopted Young Adults, **Child and Adolescent Social Work Journal** , V 17 , N 3, june .
3. Washburn, M.(2009**): A sense of belonging in school : exploring the patterns and correlates among urban adolescents**, Ph. D . New York University .
4. Nichols, S (2008) : An Exploration of Students Belongingness Beliefs in One Middle School, **The Journal of Experimental Education,** 76(2), 145-169
5. Lin, Y.(2010**): TEACHERS OF YOUNG children in Taiwan: teachers concerns about curriculum and the implementation of the project approach. Fulfillment of the requirements for the degree of doctor of philosophy,** texs Woman s university, college of professional education .
6. Kawabata, Voshito; Crick , Nickir ; Hamaquchi ,Yoshikazu(2010) " The role of culture in relational Aquression: associations with social –Psychological adjustment problems in Japanese and us school – aged children, **international journal of behavioral development ",** v34 n4 p354-362 ,JUL (2010) .
7. Jones, R .(2009) **: Sense of belonging and its relationship with quality of life and symptom distress among undergraduate college students**. PH.D. Undergraduate College , Oklahoma State University .
8. Homana ,G. ,Barber , C.,& Torney ,P.(2006): **Assessing school -Circle Citizenship Education Climate:** Implications for the Social Studies , : The Center For Information & Research on Civic Learning & Engagement , Working Paper, University of Maryland , June .
9. Edwards, p.(2002**): Three approaches from Europe: Waldorf, Montessori ,and Reggio Emilia.** Early Childhood Research, Retrieved on March 19, 2013 . from http://ecrp.uiuc.edu/v4n1/edwards.htm1

10. Drouin, M., & Vartanian ,L. R.(2010) **: Students Feelings of and Desire For Sense of Community in Face-to-Face and Online Courses,** The Quarterly Review of Distance Education, 11(3) , 147 – 159 .
11. Dixon ,B. (2001) Purposeful learning **: A Study of water . Early Childhood Research & Practice ,** Retrieved on May 20, 2013 , from.
12. Bobbi Makean (2002) : Considering Belongingness**, Learning and instruction journal** , v .10, N. 5
13. Murphy , B (2004) : **allocentric versus indiocetric tendencies research in per sonality**, v .l, N "4" .
14. Chen , Xinyin ; Wang , Licao , Ruixin(2011) : **Shyness – sensit wity and unsociability in rural chirese children** : Relations with Social School, and psychological Adjustment, Child development , v82 n5 p1543 sep – Oct (2011) .